

حوار بناء ورؤية حضارية

السيد ذي يزن يستعرض علاقات التعاون مع أمريكا

العمانية: استقبل صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الاقتصادية أمس سعادة السفارة أنا إسكروهيما سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية المعتمدة لدى سلطنة عمان.

جرى خلال المقابلة استعراض علاقات الصداقة والتعاون بين سلطنة عمان والولايات المتحدة الأمريكية، وبحث سبل تعزيزها في مختلف المجالات بما في ذلك الجوانب الاقتصادية والاستثمارية، وتبادل وجهات النظر حول عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

«التفاصيل ص 7»

مسقط 41
صلالة 29
27

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

24 صفحة
الثلث 200 بيسة



20100037412

www.omandaily.om

Tuesday 30 June 2026 - Issue No15964 ١٥٩٦٤ من يونيو ٢٠٢٦ العدد ١٥٩٦٤

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م
تصدر عن وزارة الإعلام

جلالة السلطان وماكرون يؤكدان التزامهما بتطوير الشراكة الشاملة

عمان وفرنسا توقعان 12 اتفاقية ومذكرة تفاهم في اقتصادات المستقبل

القائدان يناقشان التعاون في مجال الدفاع والأمن البحري

باريس. «العمانية»: عقد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - وفخامة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس بقصر الإليزيه في باريس، جلسة مباحثات رسمية بحثا خلالها جملة من القضايا والملفات السياسية والاقتصادية ذات الاهتمام المشترك بين البلدين، كما تناول اللقاء المستجدات والتطورات الراهنة على الساحتين الإقليمية والدولية.

وأكد القائدان أهمية مواصلة تعزيز التعاون الثنائي وتطوير آفاق الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، من خلال توسيع مجالات الاستثمار والتبادل الاقتصادي والتجاري، واستكشاف فرص جديدة تسهم في دعم النمو الاقتصادي المستدام وتحقيق المصالح المشتركة.

وقام جلالته السلطان المعظم بزيارة رسمية إلى الجمهورية الفرنسية وأجريت له أمس مراسم استقبال رسمية بقصر الأنفيلد في باريس.

وأشاد جلالته السلطان المعظم والرئيس الفرنسي في بيان مشترك في ختام الزيارة بدناميكية العلاقات الاقتصادية الثنائية، وأعربا عن رغبتهما في توسيعها بصورة أكبر من خلال تعزيز التجارة الثنائية وتسهيل التدفقات التجارية بين سلطنة عمان وفرنسا. كما جدد التزامهما المشترك بتنفيذ المشروعات ذات الاهتمام المتبادل، استنادا إلى الحضور طويل الأمد للشركات الفرنسية في سلطنة عمان.

وناقش جلالته السلطان المعظم والرئيس الفرنسي التعاون الثنائي في مجال الدفاع والأمن، مشيدين بجودة التعاون العسكري الثنائي، ولا سيما دمج المعدات الفرنسية ضمن القوات المسلحة العمانية. وشددوا على التزامهما المشترك بتعزيز التعاون في المجالات الاستراتيجية الرئيسة، خاصة الأمن البحري.

كما رحبا بمذكرة التفاهم المتفق عليها بين الولايات المتحدة وإيران، ودعمهما للمفاوضات الجارية الرامية إلى التوصل إلى تسوية دبلوماسية طويلة الأمد. ورحبت فرنسا بوساطة سلطنة عمان في الملف النووي، وبعجودها الرامية إلى حل الأزمة في مضيق هرمز.

وحضر جلالته السلطان المعظم والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون منتدى رجال الأعمال العماني-الفرنسي. وأشاد جلالته، خلال المنتدى، بما تشهده الشراكة الاقتصادية والاستثمارية بين البلدين الصديقين من نمو وتطور في مختلف القطاعات، مؤكدا أهمية تكثيف الجهود بين الجانبين لاستكشاف فرص استثمارية جديدة تقضي إلى إقامة مشروعات مشتركة واعدة.

وقال جلالته: إن سلطنة عمان ترحب بجميع الشركاء التجاريين الفرنسيين، كما تتطلع إلى حضور أكبر للاستثمارات العمانية في الجمهورية الفرنسية خلال الفترة المقبلة، معربا عن ثقته بأن فريق الاستثمار العماني سيحرص على اغتنام الفرص الاستثمارية أينما وجدت.

وأعلن خلال أعمال المنتدى عن مشروع إنشاء محطة لطاقة الرياح بقدرة ١٢٠ ميجاواط. كما أعلن عن عقد لتطوير مشروع الأقمار الصناعية بين شركة تقنية الاتصالات الفضائية من سلطنة عمان وشركة إيرباص للدفاع والفضاء.

وشهد جلالته السلطان المعظم والرئيس الفرنسي التوقيع على ١٢ اتفاقية ومذكرة تفاهم وإعلان نوايا بين سلطنة عمان والجمهورية الفرنسية. حيث وقع على اتفاقية تدريب الأطباء العمانيين المتخصصين في وزارة الصحة ووزارة أوروبا والشؤون الخارجية بالجمهورية الفرنسية. وفي قطاع الطيران المدني، جرى التوقيع على مذكرة تفاهم في المجال الجوي بين هيئة الطيران المدني ووزارة النقل الفرنسية، كما وقع الجانبان على إعلان نوايا للتعاون في مجال الفضاء بين وزارة الخارجية ووزارة أوروبا والشؤون الخارجية بالجمهورية الفرنسية.

وفي قطاع المياه، جرى التوقيع على اتفاقية إدارة شبكات المياه في محافظات مسقط وجنوب الشرقية وشمال الشرقية بين جهاز الاستثمار العماني وشركة نماء لخدمات المياه والمركز الوطني للطاقة من الجانب العماني، ومجموعة «سوير» والشركة الوطنية للتجارة من الجانب الفرنسي.

كما وقع على عقد مشروع محطة الكامل والوالية للطاقة الشمسية بقدرة ٥٠٠ ميجاوات للمرحلة الأولى بين شركة نماء لشراء الطاقة والمياه وشركة «إي دي إف» لحلول الطاقة، الفرنسية.

«التفاصيل ص 6-2»



افتتاحية عمان

الذاكرة شرط المستقبل

في خطاب واحد أمام اليونسكو جمع حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه، بين أمرين يفصل بينهما خطاب التحديث السائد غالبا بمسافة واسعة، فقد أعلن جلالته إطلاق جائزة تصون التراث الثقافي غير المادي، ودعا في الوقت نفسه إلى أطر أخلاقية تحكم الذكاء الاصطناعي وتصون كرامة الإنسان في العصر الرقمي.

دأب خطاب التحديث على وضع التراث والتقنية على طرقي نقض، فيحفظ التراث في المتاحف ويندفع نحو التقنية بخطى حثيئة. والصورة الأكثر شيوعا لخطاب التحديث في الكثير من دول العالم تقوم على فكرة القطيعة مع الذاكرة وأن من يريد أن يدخل الغد عليه أن يتخلف من أفعال الأمس، وبنيت على هذه المعادلة الكثير من المشروعات، وبها خسرت شعوب كثيرة ما لا يعوض من غير أن تريح المستقبل الذي وعدت به.

ما تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم بطرحه في كلمته أمام اليونسكو ينقض معادلة القطيعة بين التراث والمستقبل من جذورها. فالجائزة التي أعلنها جلالته السلطان والدعوة إلى أخلاقيات الذكاء الاصطناعي وجهان لأطروحة واحدة عن الإنسان تقول إن صون الماضي وحفظ الذاكرة شرط العبور الآمن إلى المستقبل، والمجتمع الذي يفقد ذاكرته وعاداته وفنونه ولغته وطريقته في فهم نفسه يفقد المعيار الذي يميز به بين ما يخدمه من أدوات العصر وما يبتلعه. والقوانين لا تستطيع وحدها أن تحمي الإنسان من التقنية الجارفة، ويبقى الإنسان في حاجة ماسة لمعرفة من أين جاء، وكيف تشكلت ثقافته وقيمه وتاريخه.

وسلطنة عمان التي تطالب بأطر أخلاقية للذكاء الاصطناعي تصون كرامة الإنسان تطرح السؤال نفسه الذي تطرحه حين تدافع عن التراث غير المادي: ما الذي يبقى من الإنسان حين تتغير كل أدواته؟ والحقيقة أن الجواب واحد في الحالتين، فلا يبقى ما يحفظ إنسانيته سوى ذاكرته ووعيه بذاته، ولذلك بدا حديث جلالته السلطان عن «الذاكرة الإعلامية والمعلوماتية» امتدادا طبيعيا لحديثه عن صون التراث وليس انتقالا لموضوع آخر فكلهما دفاع عن وعي يرفض التسليح.

«نص الافتتاحية ص 14»

جلالة السلطان يخاطب العالم من منبر اليونسكو ويدعو للتسامح والحوار وقبول الآخر

إطلاق «جائزة اليونسكو - السلطان هيثم للتراث الثقافي غير المادي»

التعايش بين الأديان والثقافات ضرورة استراتيجية لتحقيق الأمن والسلم الدوليين

التزام راسخ بدعم رسالة اليونسكو المنسجمة مع رؤية «عمان 2040»

والأحداث المؤثرة عالميا، بما يعكس إسهام الحضارة العمانية في مسيرة الإنسانية.

وقال جلالته السلطان: تجسيدا لاهتمام سلطنة عمان بصون التراث الحي بوصفه ذاكرة إنسانية مشتركة وجسرا للحوار والتفاهم بين الشعوب، نعلن اليوم إطلاق «جائزة اليونسكو - السلطان هيثم للتراث الثقافي غير المادي»، التي تسهم في تقدير جهود المؤسسات والمنظمات والمراكز والمعاهد العلمية والثقافية والهيئات الحكومية وغير الحكومية العاملة في مجال التراث الثقافي غير المادي.

كما أكد جلالته - حفظه الله ورعاه - الدور المحوري لليونسكو في قيادة الجهود العالمية لتحقيق التعليم الجيد والشامل، بما يمكن الشباب من الإسهام الفاعل في التنمية وترسيخ قيم الحوار والتفاهم، وتشجيع مبادراتهم الإبداعية، وتعزيز دورهم في قيادة العمل المجتمعي. وأضاف جلالته في كلمته السامية: إن تعزيز التعايش بين الأديان والثقافات أصبح ضرورة استراتيجية لتحقيق الأمن والسلم الدوليين، ومن هذا المنطلق: يكتسب ترسيخ ثقافة الاحترام المتبادل، وقبول الآخر والتسامح معه، والانفتاح على التنوع الإنساني والحوار، أهمية محورية بوصفه المسار الأمثل نحو بناء عالم أكثر استقرارا وإنسانية، تسوده العدالة، ويزدهر فيه التعايش، وترسخ فيه قيم السلام المستدام.

«التفاصيل ص 5»

باريس «العمانية»: قام حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - أمس بزيارة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في العاصمة الفرنسية باريس في إطار الزيارة الرسمية التي قام بها للجمهورية الفرنسية.

وأطلع جلالته على معرض «عمان واليونسكو» الذي يبرز التعاون الأصيل بين سلطنة عمان والمنظمة، وما حققه من إنجازات في مجالات الثقافة والتعليم والتراث. وفي كلمة أمام المنظمة قال جلالته السلطان: تأتي زيارتنا هذه تجسيدا للنهج الثابت لسلطنة عمان في دعم المنظمة الدولية، وتفصيل دور المنظمة في ترسيخ المبادئ والقيم الإنسانية المشتركة، وتأكيد الشراكة الاستراتيجية مع المجتمع الدولي في تعزيز الحوار بين الحضارات، وتكريس ثقافة التفاهم والتعايش، ودفع مسارات التنمية المستدامة بما يخدم استقرار الشعوب وازدهارها.

وأضاف جلالته: تواصل سلطنة عمان إسهامها الفاعل في دعم رسالة اليونسكو وأهدافها منذ انضمامها إلى هذه المنظمة في عام ١٩٧٢م، انطلاقا من إيمانها بأن صون التراث وتعزيز المعرفة والاستثمار في الإنسان ركائز أساسية لبناء المستقبل، وقد تجلى ذلك من خلال الحفاظ بلا دنى على إرثها الحضاري، وتسجيل عدد من مواقعها الثقافية والطبيعية على قائمة التراث العالمي، وعدد من الشخصيات والأحداث التاريخية العمانية في برنامج الاحتفاء بالذاكرة الخمسينية أو المئوية للشخصيات



الريال مقابل الدولار
شراء، 0.384
بيع، 0.385

العملات الرئيسية

4025.08
دولار أمريكي

أسعار الذهب

العشاء	المغرب	العصر	الظهر	الشرق	المغرب
08:25	07:03	03:34	12:15	05:23	03:56

مواقيت الصلاة

@omanepress

عمان



العاهل المفدى والرئيس الفرنسي يبحثان المستجدات الإقليمية والدولية ويؤكدان تطوير آفاق الشراكة بين البلدين

A photograph showing President Emmanuel Macron of France and Imam Hassan II of Morocco. They are both looking down at a small, ornate, blue and gold object, likely a religious artifact, which they are holding together. They are standing in a room with ornate, gilded walls and a large mirror in the background. On a table in front of them are several blue boxes, some of which are open, revealing more of the same objects.

توقيع مذكرات تضافهم في عدة مجالات بمنتدى رجال الأعمال العُماني - الفرنسي

جلالة السلطان يشيد بالشراكة الاقتصادية بين البلدين ويدعو لاستكشاف فرص جديدة



بدمع مسارات التعاون الاقتصادي وتعزيز الشركات الاستثمارية بين البلدين الصديقين، ويجسد الدعم المتواصل لمبادرات القطاع الخاص.

وأضاف سعادته أن الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي شهدتها المملكة تستلزم ترجمة عملية لهذا الدعم، وهذا يمثل الثقة المتبادلة بين مجتمعي الأعمال، وفتحت آفاقاً أوسع لإقامة شركات نوعية ومشروعات مشتركة في قطاعات الطاقة المتجددة والصناعة والتقنية، وذلك الاصطناعي والطيران والفضاء والخدمات.

وأشار إلى أن هذه الشركات ستسهم في نقل المعرفة والتقنيات المقدمة والخبرات وتعزيز الابتكار واستقطاب الاستثمارات النوعية، بما يدعم التنوع الاقتصادي ويعزز حجم التبادل التجاري والاستثماري بين البلدين، وتحقيق مستهدفات رؤية عمان ٢٠٤٠.

وأكد على أن غرفة تجارة وصناعة عمان ستواصل دورها في تعزيز جسور التواصل بين مجتمعي الأعمال وتوفير المنصات الداعمة لإقامة شراكات تسهم في تحقيق المصالح المشتركة ودعم التنمية المستدامة.

وتجسد مخرجات المنتدى عمق العلاقات الاقتصادية بين سلطنة عمان والجمهورية الفرنسية، وفتحت آفاقاً أوسع للتعاون والشراكة في مختلف القطاعات ذات الاهتمام المشترك، بما يخدم تطورات البلدين الصديقين.

حضر المنتدى الوفد الرسمي المرافق لجلالة السلطان المعظم - حفظه الله ورعاه -، وعدد من المسؤولين ورجال الأعمال الفرنسيين.

وفي مجالات التعليم والتقنيات الحديثة، وقعت شركة غبيراء الدولية على مجموعة من اتفاقيات الشراكة مع مؤسسات وشركات فرنسية شملت التعليم الإلكتروني، وتطوير المدارس، ومنح شهادات الأمن السيبراني، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي والرؤية الحاسوبية.

وأعلن خلال أعمال المنتدى عن مشروع إنشاء محطة لطاقة الرياح بقدرة (١٢٠) ميجاوات، الذي تم التوقيع على عقده في ديسمبر ٢٠٢٥م، بالشراكة بين مجموعة بهوان ومجموعة راي دي إف، الفرنسية.

كما أعلن عن عقد لتطوير مشروع الأقمار الصناعية بين شركة تقنية الاتصالات الفضائية من سلطنة عمان وشركة إيرباص للدفاع والفضاء، استنادا إلى اتفاق موقع عليه مسبقا بين الجانبين.

وأكد سعادة فيصل بن عبد الله الرواس، رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان على أن الرعاية السامية التي يحظى بها القطاع الخاص في سلطنة عمان، وما يشهده من نمو اقتصادي متسارع في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعا، أسهم في ترسيخ مكانة سلطنة عمان كشريك اقتصادي موثوق به ووجهة جاذبة للاستثمار، ووفرة بيئة محفزة لبناء شراكات استراتيجية مع مختلف دول العالم.

ووضح سعادته أن حضور جلالة السلطان
المعظم - أيده الله - وفخامة الرئيس
الفرنسي أعمال منتدى رجال الأعمال
العماني الفرنسي يعكس مستوى الاهتمام

شركة «لاتيتود» الفرنسية للتعاون في إطلاق الصواريخ الخفيفة من ميناء «إطلاق» الفضائي في سلطنة عمان، فيما وقعت شركة إم بي سات على مذكرة تفاهم مع شركة «تيليسبايزو» لتقديم حلول وخدمات تشغيل المحطات الأرضية للأقمار الصناعية.

أما في قطاع الطيران، ف وقعت شركة «العنقاء للفضاء والتكنولوجيا» على اتفاقية مع شركة «ثاليس» الفرنسية كمشاور رئيس مع الجانب العماني لصالح هيئة الطيران المدني لتوريد وتركيب وتشغيل الجبل الجديد من أنظمة رادارات مراقبة الحركة الجوية.

وفي قطاع النقل، وقعت مجموعة الحشار على اتفاقية مع مجموعة «رينو» الفرنسية لتوزيع سيارات رينو في سلطنة عمان، كما أبرمت مجموعة محسن حيدر درويش اتفاقية تجارية مع مجموعة «ميشلان»

الفرنسية لتوريد الإطارات إلى السوق المعبأة. أما في قطاع الطاقة والصناعة، فوُقعَت الشركة الوطنية للطاقة والهندسة على اتفاقيات مع مجموعة «سيجماك» الفرنسية لتجميع المعدات الكهربائية الذكية في مدينة الرسيل الصناعية، فيما وقعت شركة الفجر العالمية على اتفاق مع مجموعة «سان جوبان» الفرنسية لبحث الاستثمار في قطاع الجبس الطبيعي في سلطنة عمان.

وشملت الاتفاقيات كذلك التوقيع على مذكرة تفاهم بين شركة أمواج العمانية وشركة «لوريال» الفرنسية في مجال صناعة العطور الراقية وتنمية الكفاءات الوطنية وتبادل الخبرات في هذا القطاع.

العمانية: تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق - حفظه الله وعاه - بمعية فخامة الرئيس إيمانويل ماكرون رئيس الجمهورية الفرنسية بحضور منتدى رجال الأعمال العماني- الفرنسي بمدينة باريس في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها جلالة الملكة الفرنسية.

وأشاد جلالة السلطان -أيده الله- خلال المنتدى بما تشهده الشراكة الاقتصادية والاستثمارية بين البلدين الصديقين من نمو وتطور على مختلف القطاعات، مؤكداً على أهمية تكثيف الجهود بين الجانبين لاستكشاف فرص استثمارية جديدة تقضي إلى إقامة مشروعات مشتركة وأعدة.

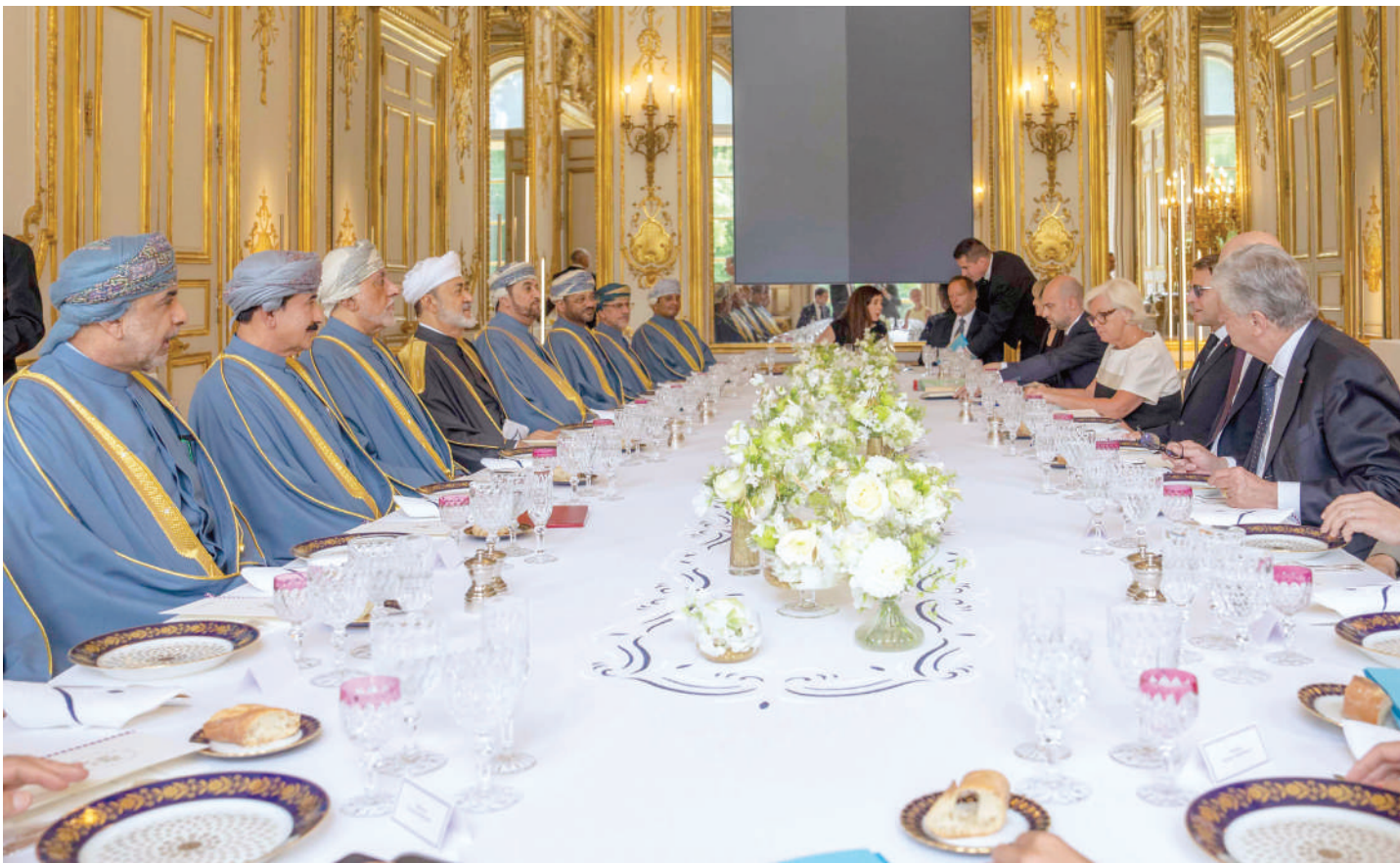
ويأتي تنظيم هذا المنتدى من قبل غرفة
تجارة وصناعة عمان ومنظمة الاتحاد
الشركات الفرنسية الدولية بالتعاون مع
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
وجهاز الاستثمار العماني لتعزيز علاقات
التعاون والشراكة بين سلطنة عمان
والجمهورية الفرنسية.

وشهد المنتدى التوقيع على عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي تعكس تنامي الشراكة الاقتصادية والاستثمارية بين سلطنة عمان والجمهورية الفرنسية، وشملت مجالات الطاقة، والصناعة، والسيارات، والتعليم، والدكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، والتكنولوجيا، والطيران، والفضاء، والطاقة المتجددة، وصناعة العطور.

ففي قطاع الفضاء، وقعت شركة «إطلاق»
العمانية للميناء الفضائي على اتفاقية مع



تكريما لجلالته .. الرئيس ماكرون يقيم مأدبة غداء رسمية



باريس-العثمانية: تكريماً لحضره صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه، أقام فخامة الرئيس إيمانويل ماكرون رئيس الجمهورية الفرنسية مأدبة غداء رسمية مساء أمس في قصر الإليزية بمدينة باريس.

حضر المأدبة الوفد الرسمي المرافق لجلالة السلطان المعظم، وعدد من كبار المسؤولين الفرنسيين.

جلالة السلطان يقوم بزيارة تاريخية لليونسكو

العاهل المفدى: تعزيز التعايش بين الأديان والثقافات

ضرورة استراتيجية لتحقيق الأمن والسلام الدوليين



جلالته يدعو لترسيخ الأطر الأخلاقية للذكاء الاصطناعي بما يصون حقوق الإنسان وكرامته

الابتكار في التقنيات التنظيمية. إن تعزيز التعايش بين الأديان والثقافات أصبح ضرورة استراتيجية لتحقيق الأمن والسلام الدوليين، ومن هذا المنطلق، يكتب ترسيخ ثقافة الاحترام المتبادل، وقبول الآخر والتسامح معه، والانفتاح على التنوع الإنساني والحوار، أهمية محورية بوصفه المسار الأمثل نحو بناء عالم أكثر استقراراً وإنسانية، تسوده العدالة، ويزدهر فيه التعايش، وتترسخ فيه قيم السلام المستدام.

وإذ نتابع باهتمام بالغ الجهود التي تبذلها منظمة اليونسكو في مسار تطوير أدائها المؤسسي، وتعزيز كفاءتها وفعاليتها؛ لنؤمن ما تقوم به من جهود متواصلة في دعم أولوياتها الجوهرية، التي تمس حاضر البشرية ومستقبلها، مجددين التأكيد على التزام سلطنة عمان الراسخ بدعم رسالة منظمة اليونسكو السامية التي تنسجم مع رؤية «عمان ٢٠٤٠»، والعمل جنباً إلى جنب مع المجتمع الدولي من أجل تعزيز دور المنظمة المحوري في مجالات التربية والعلوم والثقافة والاتصال، بما يسهم في ترسيخ أسس السلام المستدام، وتعزيز قيم التسامح والتفاهم، ودعم مسارات التنمية والأزدهار الإنساني في عالم أكثر توازناً وعدلاً واستقراراً.



مُعربين عن اعتزازنا بهذه المنظمة الدولية العريقة، وموجهين الشكر لمعالي الدكتور مدير عام المنظمة والقائمين عليها، على جهودهم في خدمة الإنسانية، أمين للمنظمة دواء التوفيق والنجاح في أداء رسالتها، ومواصلة إسهاماتها في بناء مستقبل أكثر إشراقاً للبشرية جمعاء. بعدها، تفضل جلالته السلطان المعظم -حفظه الله ورعاه- بالتوقيع في سجل كبار الزوار بالمنظمة، معبراً عن شكره البالغ على ما تبذله المنظمة من جهود بارزة في ترسيخ قيم التربية ودعم التعليم وصون التراث الثقافي العالمي.

وفي الختام قدمت هدية تذكارية لحضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم، كما تفضل جلالته -أعزه الله- بتقديم هدية تذكارية للمنظمة عبارة عن مجسم لسفينة شباب عمان.

العمل المجتمعي. وفي عالم يشهد تحولات متسارعة، تتناغم سياسات سلطنة عمان مع جهود اليونسكو في ترسيخ الأطر الأخلاقية للذكاء الاصطناعي، بما يصون حقوق الإنسان وكرامته في العصر الرقمي، ويعزز في الوقت ذاته ثقافة الدراية الإعلامية والمعلوماتية؛ لبناء مجتمعات أكثر وعياً وتماسكاً. وتؤمن سلطنة عمان بأن مواجهة التغير المناخي تمثل مسؤولية جماعية تتطلب شراكات دولية فاعلة وحلولاً مبتكرة توازن بين متطلبات التنمية وحماية البيئة. وانطلاقاً من هذا النهج، تواصل بلادنا جهودها لتحقيق الجهد العالمية لتحقيق التعليم الجيد والشامل، بما يمكن الشباب من الإسهام الفاعل في التنمية وترسيخ قيم الحوار والتفاهم، وتشجيع مبادراتهم الإبداعية، وتعزيز دورهم في ريادة

الحي بوصفه ذاكرة إنسانية مشتركة وجسراً للحوار والتفاهم بين الشعوب، نعلن اليوم إطلاق «جائزة اليونسكو - السلطان هيثم للتراث الثقافي غير المادي»، التي تسهم في تقدير جهود المؤسسات والمنظمات والمراكز والمعاهد العلمية والثقافية والهيئات الحكومية وغير الحكومية العاملة في مجال التراث الثقافي غير المادي، بالإضافة إلى استمرارنا في دعم جهود صون البيئة، والبحث الحضاري، وتسجيل عدد من مواقعها الثقافية الكراسي العلمية التابعة لليونسكو. كما نؤكد الدور المحوري لليونسكو في قيادة الجهود العالمية لتحقيق التعليم الجيد والشامل، بما يمكن الشباب من الإسهام الفاعل في التنمية وترسيخ قيم الحوار والتفاهم، وتشجيع مبادراتهم الإبداعية، وتعزيز دورهم في ريادة



ودفع مسارات التنمية المستدامة بما يخدم استقرار الشعوب وأزدهارها. تواصل سلطنة عمان إسهامها الفاعل في دعم رسالة اليونسكو وأهدافها منذ انضمامها إلى هذه المنظمة العريقة، التي شكلت عبر تاريخها الطويل أحد أهم أعمدة السلام العالمي وبناء الجسور بين الثقافات، انطلاقاً من رسالتها القائمة على خدمة الإنسانية جمعاء في مجالات العمل المختلفة التي تضطلع بها.

تأتي زيارتنا هذه تجسيدا للنهج الثابت لسلطنة عمان في دعم المنظومة الدولية، وتفعيل دور المنظمة في ترسيخ المبادئ والقيم الإنسانية المشتركة، وتأكيد الشراكة الاستراتيجية مع المجتمع الدولي في تعزيز الحوار بين الحضارات، وتكريس ثقافة التفاهم والتعايش،

سلطنة عمان ومنظمة اليونسكو. نعلن إطلاق «جائزة اليونسكو - السلطان هيثم للتراث الثقافي غير المادي» وأنه لمن دواعي الاعتزاز أن نكون اليوم في رحاب هذه المنظمة العريقة، التي شكلت عبر تاريخها الطويل أحد أهم أعمدة السلام العالمي وبناء الجسور بين الثقافات، انطلاقاً من رسالتها القائمة على خدمة الإنسانية جمعاء في مجالات العمل المختلفة التي تضطلع بها.

تأتي زيارتنا هذه تجسيدا للنهج الثابت لسلطنة عمان في دعم المنظومة الدولية، وتفعيل دور المنظمة في ترسيخ المبادئ والقيم الإنسانية المشتركة، وتأكيد الشراكة الاستراتيجية مع المجتمع الدولي في تعزيز الحوار بين الحضارات، وتكريس ثقافة التفاهم والتعايش،

باريس - العمانية: قام حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- أمس بزيارة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في العاصمة الفرنسية باريس في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها للجمهورية الفرنسية.

ولدى وصول جلالته إلى مقر المنظمة، كان في مقدمة مستقبله معالي الدكتور خالد العناني المدير العام لمنظمة اليونسكو، ومعالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشبياني وزيرة التعليم، وسعادة السفيرة آمنة بنت سالم البلوشي المندوبة الدائمة لسلطنة عمان لدى منظمة اليونسكو، وعدد من المسؤولين بالمنظمة، حيث رحبوا بالمقدم السامي لجلالته، معربين عن اعتزازهم بهذه الزيارة الكريمة.

عقب ذلك أطلع جلالته -حفظه الله ورعاه- على معرض -عمان واليونسكو- الذي يبرز التعاون الأمثل بين سلطنة عمان والمنظمة، وما حققه من إنجازات في مجالات الثقافة والتعليم والتراث.

وبعدما توجه جلالته السلطان إلى القاعة الرئيسية للمنظمة، حيث ألقى معالي الدكتور المدير العام لمنظمة اليونسكو كلمة رحب فيها بجلالة السلطان المعظم، معرباً عن بالغ سعادته واعتزازه بزيارة جلالته للمنظمة، وأشاد بالدور الحضاري والنشيط الذي تضطلع به سلطنة عمان في تعزيز قيم الحوار والتفاهم بين الشعوب.

عقب ذلك تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم -أعزه الله- بإلقاء كلمة سامية، فيها يأتي نصها:

معالي الدكتور المدير العام لليونسكو سعادة رئيس المجلس التنفيذي أصحاب المعالي والسادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، يسعدنا أن نتوجه إليكم بخالص الشكر لاحتفالكم بنا في مقر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وما عبر عنه معالي الدكتور مدير عام المنظمة في كلمته من مشاعر طيبة تنم عن عمق العلاقة التاريخية بين



عُمان وفرنسا . . التزام بتعزيز الشراكة الشاملة المتطلعة للمستقبل

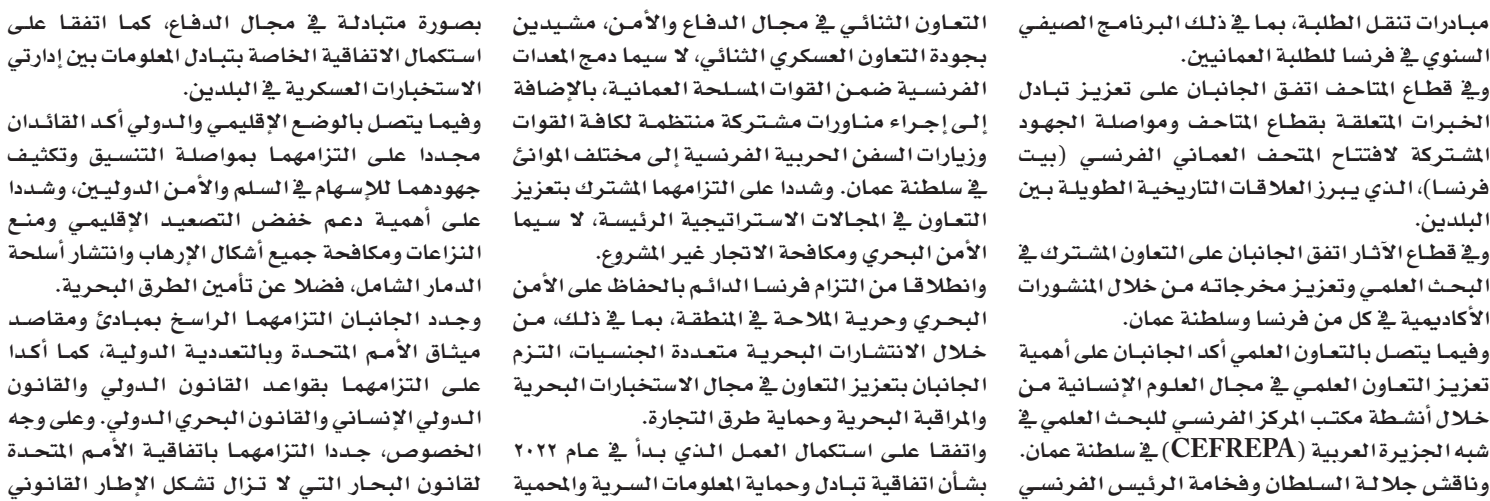
فرنسا تشيد
بجهود ساطنة
عمان لحل الأزمة
في مضيق هرمز

السلام الدائم
في المنطقة لا يمكن
تحقيقه إلا من
خلال تسوية
عادلة وشاملة للنزاع
الإسرائيلي الفلسطيني

وأعرب الجانبان عن دعمهما للجهد الرامية إلى تحقيق السلام شامل وعادل وديمقراطي، وكذلك بشأن دورها في تعزيز ومبادئ عماد الأمم المتحدة، مؤكدا مجددا على ضرورة احترام سيادة الدول وسلامتها الإقليمية واستقلالها السياسي.

وأعربت سلطنة عمان والجمهورية الفرنسية عن إيمانهما الراسخ بأن روابطهما التاريخية والتزامهما المشترك بالقانون الدولي والحوار الدائم بينهما يوفر أساسا متينا لشراكة طموحة وعادلة ومهززة.

وأعرب حضرة صاحب الجلالة السلطان هشام بن طارق المعظم، حفظه الله ورعا، عن خاص شكره لفضيلة الرئيس إيفانجيلو ماركو ولشعب الفرنسي على حقها في الاستقلال وكرم الضيافة اللذين حظي بهما جلالتة والوفد المرافق له خلال الزيارة إلى فرنسا، كما وجه جلالتة دعوة إلى الرئيس ماركو لزيارة سلطنة عمان،



مجلس، في قصر الإليزيه بباريس، بمعالي كارثين وتوران، وزيرة القوات المسلحة وشؤون المحاربين القدامى في الجمهورية الفرنسية في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها حضرة صاحب الجلالة الملك محمد السادس إلى فرنسا.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية المتينة التي تجمع سلطنة عمان والجمهورية الفرنسية التي سطحت منذ الموضوعة ذات الاهتمام المشترك، لا سيما مجالات التعاون العسكري والمجالات الاقتصادية والتجارية.

قيادتي البلدين الصديقين نحو مزيد من التناو والتسويق.

حضر اللقاء الفريق أول فنانسان جيرو رئيس الأركان الخاصة لرئيس الجمهورية الفرنسية.

السلطان هيثم بن طارق العظم . حفظه الله ووعاه .
إلى الجمهورية الفرنسية .
وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية
المتينة التي تجمع سلطنة عمان والجمهورية
الفرنسية الصديقة ، وبحث عدد من الموضوعات ذات
الاهتمام المشترك ، ل سيما مجالات التعاون العسكري

باريس - العمانية: التقى صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد، نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع أمس، في قصر الإليزيه بباريس، بعمالي كاثرين فوتران، وزيرة القوات المسلحة وشؤون المحاربين القدامى في الجمهورية الفرنسية في إطار الزيارة السامية التي يقوم بها حضرة صاحب الجلالة

وأبرزاً أهمية تعزيز تعليم اللغة الفرنسية في سلطنة عمان خلال توسيع البرنامج التجريبي للغة الفرنسية في المدارس الحكومية العمانية، وتطوير المنهج لعملي اللغة الفرنسية العمايين، وتشجيع الترجمة الأدبية كادجيا كوسيلة تعزيز التبادل الثقافي والتعليمي. كما ركز بالشراكة طولة الأمد بين وزارة التعليم في سلطنة عمان والمركز العماي الفرنسي في مسقط، مما يعزز التعاون التعليمي والثقافي بين البلدين. ونوها بمساهمة المركز في تعليم اللغة الفرنسية في المدارس العمانية، وتوفير فرص التدريب الفوق، وتنظيم

السيد ذي يزن يستعرض مع السفارة الأمريكية علاقات الصداقة والتعاون وسبل تعزيزها



■ السيد ذي يزن خلال استقباله سفيره الولايات المتحدة الأمريكية المعتمدة لدى سلطنة عُمان

العمانية: استقبل صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية أمس سعادة السفير أانا إسكرويه سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية العمدة ليلى سلطنة عمان.

جرى خلال المقابلة استعراض علاقات الصداقة والتعاون بين سلطنة عمان والولايات المتحدة الأمريكية، وبحث سبل تعزيزها في مختلف المجالات

أقر اتفاقية إزالة مجلس الشورى يناقش موضوعات

أعلى بيئة الأعمال ويشجع على إقامة المشاريع المشتركة، التي تدعم مستهدفات التنوع الاقتصادي.

الأمراض المزمنة

وأقر المجلس الرغبة المبدأة المقدمة من معالي خالد بن ملال الهوي، رئيس الشؤون بشأن وضع آلية للإجازات المرضية لأصحاب الأمراض المزمنة، وذلك في ضوء تقرير اللجنة الصحية والاجتماعية، حيث استعرض معالي تقرير الرغبة لضمّن تضمنه من مبررات وتوصيات بعد دراسة مستفيضة شملت مراحة الجوانب التشريعية والإدارية والتنظيمية المرتبطة بمنح الإجازات المرضية في القطاع العام والخاص، وقد أُلحَ الجلسات الرغبة إلى مجلس الوزراء لاتخاذ ما يلزم بشأنها.

وقد أُلحَ الموالي: أن الرغبة جاءت استجابة لما يواجه عدد من الصابين بالأمراض المزمنة من تحديات تتعلق بتكرار مراجعاتهم الدورية للمنظمات الصحية، واجتاهتهم إلى البرامج علاجية مستمرة أو جلسات علاج وتأهيل الرصيد الذي يترتب عليه استنزاف الرصيد الإجازات المتأدية أو اللجوء إلى طلب إجازات مرضية متكررة وقد يؤثر في استمرارهم الطبيعي وأدائهم المهني.

وشهدت الرغبة نقاشات موسعة من

واقع الاقتصاد المعرفي

وفي الجانب الاقتصادي ناقش المجلس تقرير فريق عمل دراسة واقع الاقتصاد المغربي المبني على البحث في الاقتصاد والمالية بشأن الرغبة المبداء حول تعزيز واقع الاقتصاد المغربي، حيثما ستعزّز سعادة الدكتور عبد العزيز بن راشد الهاشمي مدير الفريق تقرير الدراسة وما تضمنته من مزايا وتوصيات، وذلك بعد دراسة مستفيضة شملت عدد من جمعاعات وأربع استضافات لعدد من الجهات الحكومية والأكاديمية ذات العلاقة.

وأوضح سعادته أن الرغبة جاءت انطلاقاً من أهمية مراجعة الأطر التشريعية والتنظيمية والسياسات العامة والبرامج الوطنية المعنية بالبحث العلمي والابتكار المرتبطة بالاققتصاد المغربي في سلطنة عمان ووضع التوصيات الداعمة التي تحقق التكامل بين البحث العلمي وقطاع الإنتاج، وتسهم في تحويل الابتكارات إلى مشروعات تجارية ذات قيمة مضافة، بما يعزز مساهمة الاقتصاد المغربي في التنمية الاقتصادية؛ إن الاستفادة. وأضاف سعادته: إن الدراسة استهدفت تشخيص واقع الاقتصاد المغربي في سلطنة عمان وتحديد مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي، وقسمته فضاء السياسات

الإسكان الاجتماعي

كما شهدت أعمال الجلسة مناقشة تقرير لجنة الخدمات والمرافق العامة بشأن الرغبة المبداء حول تطوير منظومة برامج الإسكان الاجتماعي والقروض الإسكانية المدعومة؛ حيث استعرض سعادة الدكتور حمود بن أحمد البحياني رئيس اللجنة ومقررها خلال

الجلسة، تقرير اللجنة وما تضمنه من مبررات وتوصيات نتجت عن استشارة استيعابية للقطاعات الاقتصادية والاجتماعية واستشعار حاجة ومدى مومنهاا للمعتبرات الحالية والتكيفية بتطورها بما يواكب احتياجات الزيادة للمواطنين.

ضفاف إلى اللجنة درست التحديات المرتبطة بالوصول إلى السكن، بناءً على تقديم الطلب على السكن، إضافة إلى تطبيق أدوات التمويل السكني بما يضمن وصول برامج دعمه إلى مستحقيها بصورة أكثر عدالة على الجانب المبرر.

مجلس الإسكان: في إطار اهتمام المجلس بتطوير القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والسياسة، فقد تم تشكيل اللجنة لدراسة الحاجة إلى تطوير سياسات وبرامج الإسكان، على ضوء استعراض واقع الإسكان، حيث خلصت إلى أن رئيس اللجنة ومقرها خلال الجلسة، نتائج دراسة اللجنة لدراسة الحاجة إلى تطوير السياسات بعد أخذ في الاعتبار الجوانب التي تعول عليها السلطة عمان في تنوع مصادر الدخل الوطني، وتعزيز الاستثمار في القطاع السكني، في النقطتين 15 و 16 من مضمون ساعته أن اللجنة هدف من خلال هذه الرغبة إلى تقييم واقع الإسكان في السلطنة الحالية، وقياس مدى فاعلية البرامج المتخذة في

وفق نسب تشغيل الكوادر الوطنية، مختلف الأنشطة السياحية، الظروف في التحديات التي تواجه مؤسسات العاملة في القطاع في استقطاب وتأهيل الكفاءات العلمية من جانب دراسة مدى مواءمة مخرجات التعليم والتدريب مع احتياجات سوق العمل السياحي.

شدد إلى أن اللجنة استضافت عدد من المختصين والجهات المعنية بقطاع السياحة، واطلعت على المبادرات الوطنية المتعلقة بتشغيل والتأهيل، كما درست وتجارب المقارنة وأفضل الممارسات في شأنها تعزيز مساهمة الكوادر الوطنية في مختلف الأنشطة السياحية. واختتم المجلس أعماله بمناسبة عقد تقرير لجنة الأمن الغذائي والمالي بشأن الرغبة المباداة حول الأمن الزراعية المستقبلية: فرص والتحديات، حيث تعرض سعادة حميد بن جمعة شامسي، رئيس اللجنة ومقرها، التزامي في سياق أنشطة الأمن الغذائي بتعزيز منظومة الزراعة وتطوير القطاع الزراعي وفق أسس حديثة تحقق الاستفادة الكاملة والبينة. وأكد أصحاب سعادة أن تطوير الأمن الغذائي مستقبلياً يمثل خطوة استراتيجية مهمة لتحقيق الاكتفاء الذاتي، ودعم الاقتصاد الوطني، وتوفير فرص عمل ليعمل للمواطنين قبل يقر المجلس تقرير الرغبة.

تغطية - سهل النهدى

أقر مجلس الشورى مشروع اتفاقية بين حكومة سلطنة عمان وحكومة جمهورية أذربيجان لإزالة الألغام الحربية بالنسبة للضاربين على البخل ومنع التهريب من الضاربين وجنحينا، كما أقر ٩ رغبات مبداءة، ومقرحات ومرشحات القوانين، والاتفاقيات الحالية إليه.

وشهدت الجلسة الاستثنائية الثانية والستين لـ دور الانعقاد العادي الثالث من الفترة العاشرة (٢٠١٣-٢٠١٢) التي عقدت في ٢١ من شهر برنامسة (٢٠١٢) التي خالدها المجلس ورئيس مجلس الشورى، وبحضور أصحاب السعادة أعضاء المجلس، والسعادة الشيخ أحمد بن محمد النديبي الأمين العام للمجلس، مناقشات موسعة بشأن عدد من الموضوعات التشريعية والتنمية، كما استمع أعضاء المجلس إلى بيان عقائد أفراد السعادة سلطان بن حميد الجوسني عضو مجلس الشورى ممثل ولاية العُمانية بشأن تعزيز علاقة عُلاء العُمانية بـ ضوء المتغيرات الجيوسياسية والاقتصادية الرانة، لافتاً إلى أن قيمة العلاقة لم تشهد مراجعة تتناسب مع المتغيرات الاقتصادية التي طرأت خلال السنوات الماضية، في وقت ارتفعت



إعلان مزايده

مزايدة استثمارية رقم ٢/٢٦٢

تصميم وإنشاء وتمويل وتشغيل ونقل ملكية لطريق الشاحنات بمحافظة البريمي والظاهرة

يسر وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات دعوة الشركات المحلية والدولية والمستثمرين المتخصصين في مجال إنشاء الطرق وتطوير البنية الأساسية لتقديم العروض الاستثمارية لتصميم وإنشاء وتمويل وتشغيل ونقل ملكية لطريق الشاحنات بمحافظة البريمي والظاهرة .

رقم المزايدة	اسم المزايدة	فترة شراء مستند المزايدة	فترة الرد على الاستفسارات	آخر موعد لتقديم العروض الاستثمارية	قيمة شراء مستند المزايدة
٢٠٢٦/٢	مزايدة تصميم وإنشاء وتمويل وتشغيل ونقل ملكية لطريق الشاحنات بمحافظة بني سويف و الظاهرة	٢٠٢٦/٠٨/١١ إلى ٢٠٢٦/٠٨/٢٥ م	٢٠٢٦/٠٨/١١ إلى ٢٠٢٦/٠٨/٢٥ م	٢٠٢٧/٠٣/٠١ الساعة ١٠:٠٠ م	٢٠٠ ريال عماني (غير مسترجعة)

- على الشركات المتخصصة والراغبة في تنفيذ المشروع المذكورة أعلاه، إرسال طلب المشاركة في المشروع متضمناً السجل التجاري إلى البريد الإلكتروني (investment@mtcit.gov.om).
- في حالة وجود أي استفسارات يرجى التواصل مع الأرقام التالية:

رقم الهاتف	البريد الإلكتروني
٢٤٦٨٥٣٤١ ٢٤٦٨٥٠٩١	investment@mtcit.gov.om

لجنة الاستثمار الداخلية

[@mtcitoman](#)

www.mtcit.gov.om

«بلدي مسقط» يناقش خطط «التنمية الاجتماعية» وحوكمة عقود الإيجار وتراخيص الأنشطة التجارية



■ السيد بلعرب لدى ترؤسه اجتماع المجلس البلدي لمحافظة مسقط

تعزيز هذه الجهود وتطوير مساراتها بما يواكب التوجهات الوطنية ويعزز مسيرة التحول الاستقبالي نحو اقتصاد منخفض الانبعاثات.

وأطلع المجلس على جملة من الخطابات الواردة من الجهات المختصة، تناولت موضوعات ذات أبعاد بيئية وتخطيطية، من بينها مقترحات تلتزم بحماية أوقوعها ذات القيمة الاقتصادية وتعزيز حضورها ضمن المنظومة التنموية، إلى جانب استعراض استراتيجيات تخطيطية تستجيب لمتطلبات الامتداد العمراني، وترتكز على مبادئ الاستدامة، بما يحقق التوازن بين الحفاظ على الموارد الطبيعية ودعم مسيرة التنمية في المحافظة.

الترغبات المبداء

رفع نسب تشغيل الكوادر الوطنية في مختلف الأنشطة السياحية، والوقوف على التحديات التي تواجه المؤسسات العاملة في القطاع في استقطاب وتأهيل الكفاءات العلمية إلى جانب دراسة مدى مواءمة مخرجات التعليم والتدريب مع احتياجات سوق العمل السياحي. وأشار إلى أن اللجنة استضافت عددا من المختصين والجهات المعنية بقطاع السياحة، واطلعت على المبادرات الوطنية المتعلقة بالتشغيل والتأهيل، كما درست التجارب المقارنة وأفضل الممارسات في هذا المجال وصولا إلى توصيات من شأنها تعزيز نسبة التغطية الوطنية في مختلف الأنظمة السياحية. واختتم المجلس أعمال جلسته بمناقشة تقرير لجنة الأمن الغذائي بشأن الرغبة المباداة حول المدن الزراعية المستقبلية: الفرص والتحديات، حيث استعرض سعادة حميد بن جمعة الشامي، رئيس اللجنة ومقررها، تقرير اللجنة، موضحا أن الرغبة تأتي في سياق الاهتمام الوطني المتزايد بتعزيز منظومة الأمن الغذائي، وتطوير القطاع الزراعي وفق أسس حديثة تحقق الاستفادة الاقتصادية والبيئية. وأكد أصحاب المصالح على تطوير المراكز العلمية المستقبلية يمثل خطوة استراتيجية نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي، وعدم الاعتماد على الواردات، وتعزيز مرونة منظومة الأمن الغذائي، ودعم الاقتصاد الوطني، وتوفير فرص عمل نوعية للمواطنين قبل أن يقر المجلس تقرير الرغبة.

أكثر من 77 ألف سائح فرنسي لسلطنة عُمان خلال العام الماضي 2025

سلطنة عمان من خلال التدريب الميداني والتشبيك مع الشركات السياحية مما يعزز جاهزية المشاركين للاندخراط في سوق العمل وتقديم خدمات احترافية للسائح الناطقين باللغة الفرنسية. كما تم تدريب أكثر من ٣٥٠ شركة سياحية فرنسية خلال العام الماضي ضمن برنامج مستمر يهدف إلى تعريف الشركات بالمزاييا التنافسية التي تتمتع بها سلطنة عمان. وبيئت أن الطيران العماني يسير ما بين ٤ إلى ٥ رحلات أسبوعيا بين مطار شارل ديغول الدولي ومطار مسقط الدولي، بما يعزز الربط الجوي مع السوق الفرنسي. كما تسهم مشاركة وزارة التراث والسياحة في المعارض الدولية المتخصصة ومنها معرض السياحة الفاخرة، في إبراز المنتج السياحي العماني والترويج للمشروعات السياحية الحالية والمستقبلية وتعزيز العلاقات التجارية مع كبرى الشركات العاملة في قطاع السياحة عالميا. وفي جانب التراث الثقافي قالت انسام بنت عبدالله العمري مديرة دائرة التراث العاليي بوزارة التراث والسياحة: «سلطنة عمان صادقت على ٥ من اتفاقيات اليونسكو الست الخاصة بالتراث الثقافي، كما شغلت عضوية لجنة التراث العالمي خلال الفترات (١٩٨٩.١٩٩٥.٢٠٠١، ٢٠٠٥.٢٠١٠.٢٠١٩.٢٠٢٣)». وأوضحت أن المواقع العمانية الخمسة المدرجة على قائمة التراث العالمي تشمل: قلعة بهلاء، والمواقع الأثرية في بات والخطم والعين، وأرض اللبان، ونظام الري بالأفلاج، ومدينة قلعتها التاريخية، مشيرة إلى أن هذه المواقع تعكس التراث الحضاري والتنوع الثقافي والطبيعي الذي تزخر به سلطنة عمان. ووضحت أن القائمة التمهيدية لسلطنة عمان تضم حاليا سبعة مواقع مرشحة مستقبلا للإدراج على قائمة التراث العاليي، تشمل مواقع طبيعية وأثرية وتاريخية ذات قيمة استثنائية، من بينها قلعة الرستاق وحصن الحزم، ومحمية جزر الديمانيات الطبيعية، ومحمية جبل سمحان الطبيعية ومحمية الأراضي الرطبة (محافظة الوسطى)، والمسهد الثقافي الأثري في بسياء وسلوت، ومحمية رأس الحد وموقع رأس الجنز الأثري (موقع مختلط). وأضافت أن سلطنة عمان تواصل تطوير مواقعها المدرجة على قائمة التراث العالمي عبر تبني نموذج حديث قائم على الشراكات مع القطاع الخاص وتمكين المجتمع المحلي بما ينسجم مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٢٤»، في تنويع الاقتصاد وتعزيز السياحة الثقافية.

المُعمانية: توصل سلطنة عمان ترسيخ مكانتها السياحية كوجهة عالمية تستقطب الزوار من مختلف دول العالم، مرتكزة على تنوعها الطبيعي وثرائها الثقافي، وقد شهد عدد السياح الفرنسيين على وجه الخصوص حسب إحصائيات وزارة التراث والسياحة نموا ملحوظا بنسبة ٢٥ بالمائة خلال عام ٢٠٢٥، ليصل إلى أكثر من ٧٧ ألف سائح فرنسي مقارنة بعام ٢٠٢٤. كما بلغ عدد السياح الفرنسيين الذين زاروا سلطنة عمان خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٦ أكثر من ٢٤ ألفا و ٦٠٠ سائح، مسجلا ارتفاعا بنسبة ١٠ بالمائة مقارنة بالفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥. وقالت خلود بنت سالم الكعبي رئيسة قسم الأسواق الأوروبية والأمريكية بوزارة التراث والسياحة: «هذا النمو المتواصل يعكس نجاح الجهود الترويجية التي تبذلها الوزارة في السوق الفرنسي إلى جانب تنامي حضور سلطنة عمان كوجهة سياحية متميزة لدى السياح الفرنسيين والأوروبيين عمومًا بفضل ما تتمتع به من مقومات سياحية متنوعة تجمع بين الطبيعة والثقافة والتراث الأصيل». وأكدت على اهتمام الحكومة بقطاع السياحة باعتباره أحد القطاعات الواعدة ضمن خطط التنويع الاقتصادي، والذي يسهم في تعزيز دوره في دعم الناتج المحلي الإجمالي، مشيرة إلى أن الزيادة المستمرة في أعداد السياح الفرنسيين تعكس أهمية هذا السوق في دعم الحراك السياحي وتعزيز العوائد الاقتصادية المرتبطة بالقطاع. وأشارت إلى أن وزارة التراث والسياحة تعاقبت خلال عام ٢٠٢٥ مع شركة (آرتكل أونز) لتمثيل سلطنة عمان في السوق الفرنسي، بهدف رفع مستوى الوعي والترويج لسلطنة عمان كوجهة سياحية متفردة، إلى جانب استضافة شركات سياحية فرنسية لتنظيم رحلات تعريفية بالمنتج السياحي العماني، فضلا عن تنفيذ نشرات دورية موجهة للشركات السياحية الفرنسية المهتمة بالسوق العماني. وأوضحت أن الوزارة نفذت بالتعاون مع وزارة العمل برنامجا تدريبيا متخصصا لإعداد مرشدين سياحيين ناطقين باللغة الفرنسية ضمن جهودها للارتقاء بجودة الخدمات السياحية، واستمر البرنامج خمسة أشهر متضمنا تدريباً نظريا وعمليا مكثفا، إلى جانب مرحلة تدريبية في الجمهورية الفرنسية هدفت إلى تعزيز المهارات اللغوية والعرفية للمشاركين، وتنمية قدراتهم المهنية في مجال الإرشاد السياحي. وأضافت أن البرنامج استكمل مرحلته التطبيقية داخل

سلطنة عُمان تشارك في الاجتماع الاستثنائي الخليجي للجنة التعاون الكهربائي والمائي



■ الاجتماع استعرض مقترح إعداد دراسة حول إمكانية تنفيذ مشروعات الربط المائي بين دول المجلس

كبار المسؤولين والمختصين من الدول الأعضاء؛ بهدف استعراض خطة الدراسة التي ستنفذها الأمانة العامة، وتبادل الملاحظات والاستفادة من الخبرات والتجارب الوطنية بما يدعم تنفيذ المشروع ويحقق أهدافه المنشودة.

في دعم مسيرة العمل الخليجي وتعزيز الأمن المائي في دول المجلس. كما استعرض الاجتماع مقترح إعداد دراسة حول إمكانية تنفيذ مشروعات الربط المائي بين دول مجلس التعاون باعتبارها خطوة استراتيجية لتعزيز الأمن المائي، وعقد حلقة عمل تضم

الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه. وناقش الاجتماع الخطوات التنفيذية التي اتخذتها الأمانة العامة لمجلس التعاون لإعداد دراسة شاملة تهدف إلى تعزيز التكامل الخليجي المشترك في القطاعات الاستراتيجية، بما يسهم

المُعمانية: شاركت سلطنة عُمان ممثلة في وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه عبر الاتصال المرئي في الاجتماع الاستثنائي للجنة التعاون الكهربائي والمائي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. مثل سلطنة عُمان معالي الدكتور سعود بن حمود الحبسي، وزير

ضبط منتجات محظورة بشمال الباطنة

المحظورة والمواد المستخدمة في تجهيزها وتعبئتها. وأسفرت عملية الضبط عن مصادرة ٢٣٩٩ كيسا وعبوة من التبغ الممضوغ غير المدخن بمختلف أنواعه و١١١٠ علب سجائر متنوعة إضافة إلى ١٤ عبوة من المشروبات الكحولية، فضلا عن عدد من المواد والأدوات المستخدمة في تجهيز وتعبئة تلك المنتجات المخالفة وتم التحفظ على جميع المضبوطات واستكمال الإجراءات القانونية

والأنظمة المعمول بها. وتعود تفاصيل الواقعة إلى تلقي المديرية معلومات تفيد بقيام عمالة وافدة باستغلال شقة سكنية لممارسة نشاط بيع وتداول التبغ الممضوغ غير المدخن ومشتقاته إلى جانب السجائر والمشروبات الكحولية، بما يخالف القرارات والأنظمة ذات الصلة، وعلى إثر ذلك وبعد استكمال الإجراءات القانونية اللازمة والتنسيق مع الجهات المختصة دوهم الموقع وضبطت كميات من المنتجات

المستهدفة بحملة شمال الباطنة ممثلة بمكتب حماية المستهلك بولاية سناص من مdahمة موقع مخالف وضبط كميات كبيرة من التبغ الممضوغ غير المدخن والسجائر والمشروبات الكحولية وذلك ضمن جهودها الرامية إلى الحد من تداول المنتجات المحظورة ومكافحة الممارسات المخالفة للقوانين

صحار-مكتب ع

ناقشت مشاريع المواصفات القياسية المدرجة ضمن الخطة الخليجية 2026

مسقط تستضيف اجتماعات اللجان الفنية الخليجية

للمواصفات الكهربائية والإلكترونية والطاقة المتجددة

المواصفات، وتقريب وجهات النظر بين الدول الأعضاء، وتحقيق المواءمة الفنية بما يخدم التكامل الخليجي. وثمن رئيس اللجنة الفنية الخليجية للمواصفات الكهربائية والإلكترونية الجهود التي تبذلها اللجنة التقديرية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في توحيد المواصفات القياسية، مؤكداً أن هذه الجهود تمثل ركيزة أساسية لتعزيز التكامل الاقتصادي والفني بين دول المجلس. ومن ناحية، أكد خالد بن حمد المالكي، أخصائي مواصفات نظم الإدارة والجودة، أن اجتماعات اللجان الفنية الخليجية الثلاث في قطاع الكهرباء والطاقة تهدف إلى تعزيز التعاون بين دول الخليج في إعداد وتطوير المواصفات القياسية. وتشمل هذه اللجان: اللجنة الخاصة بالمواصفات الكهربائية والإلكترونية، ولجنة مواصفات توليد ونقل وتوزيع الطاقة، إضافة إلى لجنة مواصفات الطاقة المتجددة.

وأوضح أن هذه الاجتماعات تساعد على توحيد المواصفات بين الدول، مما يسهم في تحسين سلامة وجودة المنتجات الكهربائية، ويريد من فئة المستهلكين والمستثمرين في أسواق دول مجلس التعاون. وأضاف أن جدول الأعمال يتضمن مراجعة مشاريع المواصفات المخطط لها لعام ٢٠٢٦، ودراسة المحفوظات الفنية القديمة من الدول الأعضاء، تمهيدا لاعتمادها بما يتماشى مع التطورات الحديثة ويعزز نظام المواصفات في دول الخليج. وأشارت حنان الرجيسي، مهندسة تصميم، بدعم مبادرة المواصفات القياسية الخليجية التي تقودها المديرية العامة للمواصفات بتطوير المواصفات القياسية للمنتجات، وتعزيز الجودة، وترسيخ أفضل الممارسات في هذا المجال على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.



«تصوير: فيصل البلوشي»

أيام، وتشمل أعمال اللجنة الفنية الخليجية للمواصفات الكهربائية والإلكترونية، واللجنة الفنية الخليجية لمواصفات توليد ونقل وتوزيع الطاقة، إضافة إلى اللجنة الفنية الخليجية المعنية بالطاقة المتجددة وتقنيات تخزينها. وأوضح أن اللجان تناقش عددا من مشروعات المواصفات الخليجية، من بينها مسودة المواصفة الخليجية رقم (٩٥)، والتي يتوقع بعد اعتمادها أن تصاف إلى منظومة المواصفات الخليجية المعتمدة، مما يعزز تكاملها ويوakب التطورات في قطاع الكهرباء والطاقة. وأكد أن المواصفات الخليجية تسهم في تعزيز جودة المنتجات ورفع مستويات السلامة، إلى جانب تسهيل حركة التجارة بين دول مجلس التعاون، لافتا إلى أن اللجان الفنية تعقد اجتماعاتها بشكل دوري لمناقشة مشروعات

وجذب الاستثمارات. ومن المتوقع أن تسهم مخرجات هذه الاجتماعات في تحقيق إضافة نوعية لمسيرة التقييس الخليجي، وتعزيز بناء منظومة مواصفات أكثر مرونة واستدامة، قادرة على مواكبة التحولات التقنية، وتحقيق تطلمات الدول الأعضاء، في إطار جهود سلطنة عُمان للإسهام في تطوير منظومة خليجية موحدة للمواصفات تتوافق مع أفضل الممارسات الدولية. وتكسب المواصفات القياسية أهمية متزايدة في التحولات التي تشهدها قطاعات الكهرباء والطاقة والتوسع في تطبيقات الاقتصاد الأخضر، لما تؤديه من دور في رفع جودة المنتجات والخدمات، وتعزيز كفاءة استخدام الطاقة، ودعم الابتكار، وتسهيل حركة التجارة البينية، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، في تنويع الاقتصاد وتمكين الصناعة الوطنية

■ الاجتماعات تساعد على توحيد المواصفات بين الدول لتحسين سلامة وجودة المنتجات ويعزز موثوقية الاستثمارات في هذا القطاع. وأشارت إلى أن الكفاءات الوطنية تشارك كذلك في دراسة وإبداء الرأي الفني بشأن أكثر من ٢٢٥ مشروع مواصفة قياسية خليجية أعدتها الدول الأعضاء، في إطار جهود سلطنة عُمان للإسهام في تطوير منظومة خليجية موحدة للمواصفات تتوافق مع أفضل الممارسات الدولية. وقالت الدكتورة جهاد بنت جبر البوسعيدى، مديرة دائرة المواصفات بالمديرية العامة للمواصفات والمقاييس بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار: إن استضافة سلطنة عُمان لهذه الاجتماعات تؤكد الثقة التي تحظى بها لدى الدول الأعضاء، وتعكس حرصها على الإسهام في تطوير منظومة المواصفات القياسية الخليجية بما يخدم التنمية الصناعية ويعزز تنافسية اقتصادات دول المجلس. وأوضحت أن سلطنة عُمان تقود ضمن الخطة الخليجية للمواصفات لعام ٢٠٢٦ إعداد ٧٧ مشروع مواصفة قياسية خليجية موحدة، أنجز منها حتى الآن نحو ٨٥ بالمائة، من بينها مشروع مواصفة «أنظمة توليد طاقة الرياح - الجزء (١٥-١)» شروط ملائمة الموقع لمحطات طاقة الرياح، الذي يدعم التوسع في مشاريع الطاقة المتجددة

تغطية - عبدالحميد القاسمي بدأت أعمال اجتماعات ثلاث لجان فنية خليجية متخصصة في إعداد وتطوير المواصفات القياسية لقطاعات الكهرباء والإلكترونيات والطاقة المتجددة، أمس التي تستضيفها سلطنة عُمان حتى الثاني من يوليو المقبل، لبحث مشروعات مواصفات خليجية جديدة تسهم في توحيد المواصفات القياسية، وتعزيز جودة المنتجات وسلامتها، وتيسير التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون. وتأتي هذه الاجتماعات في ظل ما يشهده قطاع الكهرباء والطاقة المتجددة من تطورات متسارعة بفعل التحول نحو الاقتصاد الأخضر والثروة الصناعية الرابية، مما يجعل تحديث المواصفات القياسية ضرورة لضمان سلامة المنتجات، ورفع كفاءة الطاقة، ودعم الابتكار، وتعزيز ثقة المستهلكين والمستثمرين. وتشمل الاجتماعات أعمال اللجنة الفنية الخليجية للمواصفات الكهربائية والإلكترونية (TC03)، واللجنة الفنية الخليجية لمواصفات معدات توليد ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية (TC09)، واللجنة الفنية الخليجية للطاقة المتجددة وطرق تخزينها (TC13)، بمشاركة ممثلين من الدول الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية والجمهورية اليمنية، إلى جانب مختصين من وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، وشركة نماء لتوزيع الكهرباء، ومجلس مراجعة قواعد توزيع الكهرباء، وشركة ريم للطائرات ومعدات الطاقة، وشركة كابلات عُمان. وتناقش الاجتماعات مشاريع المواصفات القياسية المدرجة ضمن الخطة الخليجية لعام ٢٠٢٦، إلى جانب دراسة المحفوظات الفنية القديمة من الدول الأعضاء، بما يسهم في إعداد مواصفات خليجية موحدة تواكب التطورات التقنية العالمية، وتعزز سلامة المنتجات، وترفع كفاءة الطاقة، وتدعم التحول نحو استخدام مصادر الطاقة المتجددة.

مناقشة أطر التعاون في مجالات الملاحة والخدمات البحرية

اللجنة العمانية الإيرانية المشتركة حول مضيق هرمز تعقد اجتماعها الأول بمسقط



■ من اجتماع اللجنة العمانية الإيرانية

العمانية: عقدت اللجنة المشتركة للجنة العمانية الإيرانية بمسقط اجتماعها الأول حول مضيق هرمز لتبادل الآراء حول الإدارة المستقبلية للمضيق والموضوعات ذات الصلة. ترأس الجانب العماني معالي الشيخ عبد العزيز بن

عبد الله الهنائي السفير المتجول بوزارة الخارجية، ومن الجانب الإيراني سعادة كاظم غريب آبادي، نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون القانونية والدولية. وتناول الجانبان سبل تعزيز التنسيق بشأن القضايا المرتبطة بمضيق هرمز بما ينسجم مع المصالح المشتركة

بدر بن حمد: لا رسوم عبور في مضيق هرمز.. والحديث يتركز على خدمات الملاحة والسلامة



■ بدر بن حمد البوسعيدى

في الرأي بين الأصدقاء قد يكون «خلافًا صحيحًا»، لكن النظرة الاستراتيجية المرتبطة بأمن المنطقة واستقرارها لا تتغير. وعن العلاقات العمانية الفرنسية، وصف البوسعيدى فرنسا بأنها من الدول الرائدة في الإجماع العالمي المؤيد لعدالة القضية الفلسطينية، وشريكا مهما في هذا المسار. كما أعرب عن تفاؤله بمستقبل التعاون بين مسقط وباريس في المجالات الاقتصادية والتجارية والسياحية والثقافية. وقال إن الزيارة التاريخية التي يقوم بها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه- إلى فرنسا تتضمن توقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم، متوقعا أن يتجاوز حجم الاستثمارات المنتظرة خلال المرحلة المقبلة خمسة مليارات دولار أمريكي، في مجالات تشمل الأمن السيبراني والطاقة الكهربائية والطاقة النظيفة والفضاء وقطاعات أخرى متعددة. وأضاف أن العلاقات العمانية الفرنسية، الممتدة تاريخيا منذ القرنين السابع عشر والثامن عشر، مرشحة لمزيد من القوة والمتانة في المرحلة القادمة مع تزايد أعداد السياح الفرنسيين إلى عمان والعُمانيين إلى فرنسا، وتساعد حجم الاستثمار الفرنسي في سلطنة عُمان.

«علّق» : أكد معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى، وزير الخارجية، أن سلطنة عُمان تواصل اتصالاتها ومساعدتها لدعم تنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة بين الولايات المتحدة وإيران، داعيا إلى التهدئة وخفض التصعيد وضمان حرية الملاحة في مضيق هرمز، في وقت تمر فيه المنطقة بلحظة دقيقة تتداخل فيها اعتبارات الأمن الإقليمي مع مصالح الاقتصاد العالمي. وقال معاليه، في حوار مع إذاعة مونت كارلو الدولية، إن عُمان، شأنها في ذلك شأن فرنسا، تدعو إلى التهدئة وتنفيذ بنود المذكرة وتعمل «بكل ما تستطيع، لتحقيق السلام والتفاهم والوثام وضمان بقاء الملاحة في مضيق هرمز آمنة وسليمة وحرّة للجميع.

وشدد وزير الخارجية على أن سلطنة عُمان تتركز الأهمية الحيوية للمضيق للاقتصاد العالمي وللدول المنطقة، بما فيها إيران، موضحا أن الحوار العُماني مع طهران يقوم على أن أي تفاهات مستقبلية يجب أن تبقى ضمن قواعد القانون الدولي. وأضاف أن سلطنة عُمان ملتزمة باتفاقية قانون البحار، رغم أن إيران ليست طرفا فيها، مؤكدا وجود توافق على ألا يخرج أي اتفاق يجري بحثه عن نطاق القانون الدولي.

ونفى معاليه أن تكون عُمان مع فرض رسوم على عبور السفن في مضيق هرمز، قائلا إن فرض رسوم للعبور «محرم دوليا»، وإن عُمان ملتزمة بهذه الضوابط. لكنه أشار إلى إمكان بحث ترتيبات طوعية تتعلق بالخدمات المساندة للملاحة، مستفيدة من تجارب قائمة مثل مضيق ملقة وسنغافورة، حيث تقدم خدمات لتحسين أمن الملاحة وسلامة المياه والحد من التلوث ورفع الجاهزية للتعامل مع الحوادث الطارئة مثل الاصطدامات أو الحرائق على متن الناقلات.

وفيما يتعلق بإزالة أي مخاطر قد تهدد خطوط الملاحة، قال وزير الخارجية إن المسؤولية الأولى تقع على إيران، وفق مذكرة التفاهم، للتأكد من خلو المضيق وخطوط الملاحة المعتمدة دوليا من أي محاذير مرتبطة بالألغام. وأكد معاليه أن دول الخليج تتفق على أولوية خفض التصعيد ووقف أي استهدافات من أي جهة كانت والتركيز على تطبيق بنود الاتفاق في أسرع وقت وضمن المدة المحددة.

ويعيد ذلك، قالت المتحدثّة باسم البيت الأبيض كارولاين ليفيت إن المبعوثين ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر «سينتوجهان إلى الدوحة لحضور اجتماعات رفيعة المستوى هذا الأسبوع». وأكد دبلوماسي مطلع على المفاوضات لوكالة فرانس برس أن «فرقا تقنية ستلتقي في الأيام المقبلة»، مضيفا أن قنوات الاتصال لاحتواء الشكوك «ما زالت تعمل». لكن وزارة الخارجية الإيرانية نفت في وقت سابق عقد أي اجتماع، ووصفت هذه المعلومات بأنها غير صحيحة.

واشنطن، طهران (أ.ف.ب.): قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن السلطات الإيرانية طلبت اجتماعا سيعقد اليوم الثلاثاء في الدوحة، بعد ساعات من نفي طهران معلومات بهذا الشأن.

وجاء هذا الإعلان من ترامب في وقت اتفقت الولايات المتحدة وإيران على وقف الهجمات المتبادلة التي تسببت بتصعيد جديد في الخليج في الأيام الماضية رغم توقيع مذكرة تفاهم بينهما، وفق مسؤول أمريكي. وكتب الرئيس الأمريكي على منصفته «تروت سوشال» أن «إيران طلبت اجتماعا. سيعقد الثلاثاء في الدوحة».

وبعيد ذلك، قالت المتحدثّة باسم البيت الأبيض كارولاين ليفيت إن المبعوثين ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر «سينتوجهان إلى الدوحة لحضور اجتماعات رفيعة المستوى هذا الأسبوع».

وأكد دبلوماسي مطلع على المفاوضات لوكالة فرانس برس أن «فرقا تقنية ستلتقي في الأيام المقبلة»، مضيفا أن قنوات الاتصال لاحتواء الشكوك «ما زالت تعمل». لكن وزارة الخارجية الإيرانية نفت في وقت سابق عقد أي اجتماع، ووصفت هذه المعلومات بأنها غير صحيحة.

وتؤكد إيران منذ أسابيع أن لا عودة للوضع الذي كان قائما قبل الحرب في مضيق هرمز. واتهمت الولايات المتحدة إيران باستهداف سفينتين الأسبوع الماضي، وردت بقصف الأراضي الإيرانية، بينما ردت طهران باستهداف الكويت والبحرين.

وأعيد فتح المضيق الأسبوع الماضي بعدما كانت الجمهورية الإسلامية حظرت الملاحة فيه منذ بدء الحرب الأمريكية الإسرائيلية عليها في ٢٨ فبراير، ما أثار صدمة في الأسواق العالمية وأحدث اضطرابا كبيرا في إمدادات الطاقة وارتقاعا حادا في أسعار النفط. وقال مسؤول أمريكي في رسالة عبر البريد الإلكتروني لوكالة فرانس برس «من المقرر أن تستمر المحادثات الفنية في شأن مجالات مذكرة التفاهم كافة»، مضيفا أن «الجانبين سيوقعان (هجماتهم) في الوقت الراهن، وبإمكان السفن التحرك بحرية، في مضيق هرمز وفي محيطه.

واتهم كل من الطرفين الآخر في الأيام الأخيرة بخرق وقف إطلاق النار، في تجدد للتوترات أعقب توقيع مذكرة التفاهم بينهما في ١٧ يونيو.

توقف الهجمات المتبادلة بين أمريكا وإيران

ترامب يتحدث عن لقاء قريب مع الإيرانيين وطهران تنفي

العدوان الإسرائيلي يتواصل.. وبري ينتقد الاتفاق ويحذر من الانقسامات

الرئيس اللبناني: عازمون على بسط سلطة الدولة حتى حدودنا الجنوبية



«رويترز»

■ قوات إسرائيلية تقتحم الحدود الجنوبية للبنان.

بأنه «إملاءات». ونقلت صحيفة الأخبار عنه قوله إن أخطر جانب في الاتفاق ليس فقط مضمونه السياسي وإنما ما يمكن أن يترتب عليه من محاولات لإثارة الانقسامات الداخلية واستدراج اللبنانيين إلى مواجهة في ما بينهم، وأضاف «هذا الاتفاق لن يمشي، ولن ينفذ... هيك منو لحالو لن ينفذ». وبنص الاتفاق المؤقت بين الولايات المتحدة وإيران على أن ينهي البلدان وحلفاؤهما العمليات العسكرية على كل الجبهات، بما فيها لبنان الذي تسعى إيران أيضا إلى انسحاب إسرائيل منه.

المفاوضات بين إيران والولايات المتحدة بأنها الفرصة الواقعية الوحيدة المتاحة لإلزام إسرائيل بالانسحاب من لبنان وأن أي محاولة لفصل لبنان عن «المسار التفاوضي الأمريكي- الإيراني» لن تؤدي إلا إلى إطالة أمد الاحتلال الإسرائيلي. واحتلت إسرائيل جزءا كبيرا من جنوب لبنان في حرب مع حزب الله اندلعت في الثاني من مارس، عندما أطلقت الجماعة صواريخ على إسرائيل دعما لطهران بعد قصفها في حملة عسكرية أمريكية إسرائيلية.

ووصف بري، وهو أيضا زعيم حركة أمل الاتفاق

بين لبنان وإسرائيل، وحذر من أنه ربما يؤدي إلى ما وصفها بمحاولات لإثارة انقسامات بين اللبنانيين قائلا إنه لن ينفذ. وأشار مسؤولون إسرائيليون إلى أن الاتفاق سيمضي قدما خلال الأيام المقبلة، لكن لم ترد أي أنباء حتى الآن عن تنفيذ أي من جوانبه على أرض الواقع. وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام في لبنان أن المدفعية الإسرائيلية قصفت منطقة قرب الحدود في جنوب لبنان أمس، فيما قال مراسلو رويترز إن صوت طائرة مسيرة سمع فوق بيروت.

ووصف بري في تعليقات لصحيفة الأخبار اللبنانية

فنلندا تعتزم رفع حظر استضافة أسلحة نووية.. وموسكو ترد بإجراءات «سياسية وعسكرية»

الأبيض عن الفاسر، التي اتخذ العنف فيها طابعا عرقيا، تعرب الطب عن مخاوفها من أن المدنيين في الأبيض قد يواجهون مع ذلك عمليات نهب وعنف جنسي وهجمات تستهدف من يتهمون بدعم الجيش».

افتتاحية

الذاكرة شرط المستقبل

يُعوّض من غير أن تربح المستقبل الذي وُعدت به. ما تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم- حفظه الله ورعاه- بين أمرين يفصل بينهما خطاب التحديث السائد غالباً بمسافة واسعة، فقد أعلن جلالته إطلاق جائزة لصون التراث الثقافي غير المادي، ودعا في الوقت نفسه إلى أطر أخلاقية تحكم الذكاء الاصطناعي وتضمن كرامة الإنسان في العصر الرقمي. دأب خطاب التحديث على وضع التراث والتقنية على طريقتين، فيحفظ التراث في المتاحف ويندفع نحو التقنية بخطى حثيئة. والصورة الأكثر شيوعاً لخطاب التحديث في الكثير من دول العالم تقوم على فكرة القطيعة مع الذاكرة وأن من يريد أن يدخل الغد عليه أن يتخفف من أثقال الأمس، وينبت على هذه المعادلة الكثير من المشروعات، وبها خسرت شعوب كثيرة ما لا

مسار اليونسكو نفسه الذي تنتظر إليه عُمان باعتباره فضاء للقيم التي قامت عليها الدولة الحديثة. وعُمان التي راكمت على مدى قرون تجربة بحرية جعلتها تتعامل مع العالم بانفتاح دون ذوبان وباحتكاك دون قطيعة مع الذات والذاكرة، هي نفسها التي تقول للعالم اليوم إن الانفتاح على المستقبل لا يشترط محو الماضي. والتوازن الذي عُرفت به عُمان في السياسة له نظيره في الثقافة أيضاً فلا قطيعة مع الذاكرة باسم التحديث ولا انغلاق على الماضي باسم الأصالة لكنه قدرة على الجمع بين الجذور والأفق وبين ما يحفظ هوية الإنسان وما يفتح له أبواب الغد. لذلك يمكن أن نقرأ كلمة جلالة السلطان المعظم- حفظه الله- أمام اليونسكو وبشكل خاص ما جاء فيها من إعلان الجائزة باعتباره موقفاً فكرياً من

وسلطنة عُمان التي تطالب بأطر أخلاقية للذكاء الاصطناعي تصون كرامة الإنسان تطرح السؤال نفسه الذي تطرحه حين تدافع عن التراث غير المادي: ما الذي يبقى من الإنسان حين تتغير كل أدواته؟ والحقيقة أن الجواب واحد في الحالتين، فلا يبقى ما يحفظ إنسانيته سوى ذاكرته ووعيه بذاته، ولذلك بدأ حديث جلالة السلطان عن «الدرية الإعلامية والمعلوماتية، امتداداً طبيعياً لحديثه عن صون التراث وليس انتقالاً لموضوع آخر فكلاهما دفاع عن وعي يرفض التسليح. وهذه الرؤية العميقة التي تقدمها عُمان للعالم هي امتداد حقيقي لتجربتها التاريخية عبر القرون. ومنذ انضمام عُمان لليونسكو كانت حريصة على مشاركة تلك الرؤية مع العالم عبر مختلف المسارات بما في ذلك

هل انتهت العلاقة الخاصة بين الولايات المتحدة وإسرائيل؟

ليس مدهشاً أن اليمين المتطرف في إسرائيل يكافح من أجل استيعاب تغير ترامب المفاجئ؛ فما بدأ بوصفه شراكة وثيقة تحول بازدياد إلى علاقة يسهما الارتياب والإحباط المتبادل، ويمكن أن يكون بداية تآكل تدريجي لما ظل لأمد طويل يعرف بـ«العلاقة الخاصة».

يوسي ميلام
ترجمة: أحمد شافعي

وبين الجمهوريين، وبخاصة في الجناح المتزايد الانعزال المرتبط بنائب الرئيس جيه دي فانس. لم يعد بالإمكان التعامل مع مساندة إسرائيل باعتبارها أمراً مسلماً به. أصبحت إسرائيل أكبر متلق تراكمي للمساعدات الأجنبية بعد حقبة الحرب العالمية الثانية؛ فبلغ إجمالي المساعدات الاقتصادية والعسكرية ما يقارب مئتي مليار دولار على مدار العقود الستة الماضية. وأثمرت الشراكة مشاريع بحثية وتنموية مشتركة، منها أنظمة دفاع صاروخي من قبيل القبة الحديدية، ومقلاع داود والسهم. ولعبت هذه الأنظمة دوراً مركزياً في حماية إسرائيل من المذنوفات والصواريخ التي أطلقتها حماس وحزب الله وإيران والحوثيون. تجاوز التزام واشنطن تجاه إسرائيل المساعدات المالية؛ فقد سعت إدارات أمريكية متعاقبة إلى الحفاظ على تفوق إسرائيل العسكري النوعي بتحديد مبيعات الأسلحة المتقدمة التي قد تغير توازن القوى الإقليمي. وبيات التعاون العسكري ذا طبيعة مؤسسية من خلال المناورات المشتركة وتبادل المعلومات والعمليات وتنسيق العمليات. كانت العلاقة على مستوى أجهزة المخابرات مهمة بالقدر نفسه. فقد عملت «سي آي آيه» والموساد معاً لعقد في عمليات مكافحة الإرهاب، وجمع المعلومات والعمليات السرية ضد الخصوم المشتركين من أمثال حزب الله واداعش. ولم يكن الدعم الدبلوماسي أقل أهمية؛ فقد كانت الولايات المتحدة باستمرار لإسرائيل درعا يقيها من الجهود الدولية لإرغامها على الانضمام إلى معاهدة منع الانتشار النووي والتخلي عن قدراتها النووية غير المعلنة. وفي المقابل، حافظت إسرائيل على سياسة الغموض العمدي فلا تؤكد حيازتها لأسلحة نووية ولا تنفيها.

ما الذي ينقص القوة الناعمة العمانية؟

د. سعد الإسحاقى

تمتلك عمان رصيـداً ثرياً من المبادرات النوعية التي أسهمت في حضورها الدولي، لكن هذه القوة الناعمة تحتاج إلى منظومة قادرة على تحويلها إلى سرديـة مؤثرة عالمياً.

وأنا أحاول أن أعد هذا المقال، أمضيت بعض الوقت في الاطلاع على مجموعة من المصادر التي تسرد مبادرات ومشاريع سلطنة عمان الدولية في كافة النشاطات والفعاليات السياسية منها والثقافية والعلمية وغيرها، والتي يمكننا اعتبارها من أدوات القوة الناعمة العمانية، ووجدت. والله الحمد. أن عمان تمتلك رصيـداً ثرياً من المساهمات النوعية التي أسهمت في حضورها الدولي وبنّت رصيـداً جيداً من القوة الناعمة، لكن هذه القوة تحتاج إلى منظومة قادرة على إبرازها والتعريف بها وتحويلها إلى سرديـة تصل إلى العالم. وفي الوقت الذي تتنافس فيه الدول على الانتشار أفقياً وفي كل المحاور، نجد أن عمان تتميز بحضور نوعي، وتركيز على الجهود ذات الأثر المستدام والتي تفوق الحضور الجغرافي أو الزماني؛ فلعقد استطاعت إنشاء مجموعة من المبادرات والمشاريع التي ما زالت حتى الآن حاضرة وفاعلة وتسجل اسم عمان في منابرها مثل جائزة السلطان قابوس لحفظ البيئة منذ ١٩٨٩، التي فاز بها علماء ومؤسسات من مختلف قارات العالم، وكراسي السلطان قابوس في أرق الجامعات العالمية مثل هارفرد وكامبريدج وجورجتاون وغيرها، مما رسخ حضور اسم عمان في الوسط البحثي والأكاديمي على مدار عقود. ولا يمكن الحديث عن القوة الناعمة العمانية دون الحديث عن الدبلوماسية العمانية، ودور عمان المهم في تهيئة المفاوضات بين الأطراف المتنازعة مثل أمريكا وإيران والملف اليمني واستضافة وفود التفاوض ودعم جهود الأمم المتحدة لإحلال السلام والتفاهم، ودورها في الوساطة والإفراج عن المحتجزين والرهائن من جنسيات مختلفة على مدار عقود، وغيرها من جهود خفض التصعيد بين الأطراف المتنازعة في العديد من القضايا الإقليمية. كما استحضرت التجربة العمانية في نشر مفاهيم التسامح والتعايش ومواجهة خطاب الكراهية، حيث سعت عمان منذ سنوات طويلة لبناء فكر إنساني جامع يقدم مصلحة البشرية على أي مصالح أو أجندات أخرى؛ فواحدة من أقوى المبادرات الجامعة والإنسانية هي «خطة مسقط» التي تم إطلاقها رسمياً في ١٢ يونيو الجاري من مقر الأمم المتحدة في نيويورك، وتهدف إلى وضع إطار عمل دولي لمواجهة خطاب الكراهية والإبادة الجماعية، وتعزيز التعايش والتماسك المجتمعي. وواقع الأمر فإن فكرة هذه المبادرة ليست وليدة اليوم بل هي مشاريع تراكمية على مدار سنوات طويلة عملت عليها عمان، وبدأت بمشروع رسالة السلام ثم المؤلف الإنساني لتصل إلى ما أعلن عنه مؤخراً في خطة مسقط، وهي مبادئ تؤمن بها عمان وتسعى إلى نشرها حول العالم وبطريقة تضمن معه الأثر المستدام والفاعل. ولأعود إلى المغزى الأساسي من طرحي هذا، وسؤالي الذي عنونت به المقال «ما الذي ينقص القوة الناعمة العمانية؟»، فرغم كل الجهود والمبادرات والمشاريع النوعية والتي سردت بعضها منها، إلا أننا ما زلنا غير قادرين على إيصال السردية العمانية إلى العالم بالشكل المطلوب، وإن كانت هناك بعض الحلول والمحاولات فهي محاولات بسيطة ومبعثرة ولا تتوافق مع السيل الجارف من الأخبار المزللة والتجاذبات الحاصلة في العالم. فنحن في حاجة إلى منظومة إعلامية وسردية متكاملة قادرة على تحويل هذه المشاريع إلى حضور عالمي مؤثر، والعمل على توظيفها في إنتاج محتوى إعلامي متعدد اللغات قادر على الوصول إلى المنصات العالمية، وعدم الاكتفاء بالتغطيات الإخبارية لهذه الجهة، بل تحويلها إلى سرديـة تروى عبر الأفلام والمسلسلات والقصص وعبر تقديم التجربة العمانية كدراسة حالة توفيق في الكتب والمؤتمرات وتناقش وتدرس وتكون مرجعاً للعالم ومثالاً يحتذى به. فهل ما نقوم به كاف؟ وما الذي نحتاج أن نفعله لتصل رسالتنا للعالم؟ وكيف يمكننا تركيزها وتنظيمها وحوكمتها لتحقيق الأثر الأكبر.

■ د. سعد الإسحاقى كاتبة عمانية



المشاركة: ara@omandaily.om

كيف يمكن تجسير الانسداد في البرنامج النووي الإيراني؟



أيلي جيرانيه
ترجمة : قاسم مكي

■ **إيلي جيرانيه** نائبة رئيس برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية – ■ الترجمة عن الفاناشال تايمز

من الممكن أيضا أن يتفق الطرفان على تجميد التخصيب من أجل حفظ ماء الوجه. بذلك يستطيع ترامب الادعاء بأنه حقق «صفر» تخصيب لعدة سنوات قادمة فيما يمكن لإيران الإصرار على أنها لم تتنازل عن «حقها» في التخصيب. على فرنسا وبريطانيا أيضا اختبار الكيفية التي يمكن أن يحظى بها اتفاق نووي في المستقبل على مباركة مجلس الأمن الدولي وكيف يمكن رفع العقوبات الدولية ثم احتمال إعادتها، خصوصا إذا لم ترض الصين وروسيا بتفعيل آلية العودة التلقائية إلى العقوبات المحصنة من النفض (الفيتو) والتي سبق لهما قبولها في عام ٢٠١٥. على الرغم من أن التخفيف واسع النطاق للعقوبات الأمريكية يظل المقايضة المتاحتة في المفاوضات إلا أن الأطراف الأخرى سيلزمها تقديم مكاسب ملموسة لإيران أولا. فالبلدان الآسيوية والشرق أوسطية يمكنها الضغط للحصول على إعفاءات أمريكية طويلة الأجل لمساعدة إيران على مقابلة احتياجاتها الضرورية لإعادة البناء في فترة ما بعد الحرب. المستقبل النووي لإيران غير مكتوب حتى الآن. وإذا انهارت المرحلة التالية من المفاوضات قد تتوصل طهران إلى أن الاتفاق مع ترامب مستحيل. وستجد أن من المخري لها التحرك نحو إنتاج السلاح النووي كرادع ضد الهجمات المستقبلية. وستكون الولايات المتحدة حينها عاقبة في حملة قصف، لن تنتهي أبدا، وبالسعي نحو هذا الاتفاق الإطاري أقر ترامب باستنفاد الخيار العسكري وأدركت طهران أنها لا يمكنها حكم بلد يسكنه ٩٠ مليون نسمة عبر استراتيجية «بقاء» أو الاحتفاظ بمضيق هرمز «رهينة». وعلى الجانبين الآن لعب أوراقتما في المفاوضات بدلا عن ذلك.

بدلا من السعي وراء مساومة كبرى يجب التركيز في الأيام الستين التالية للمذكرة على «اتفاقات صغيرة» لبناء الثقة عبر خطوات متبادلة. ويجب أن يكون الهدف الفوري تعزيز عمليات التفتيش وإطالة الوقت الذي تحتاجه إيران لإنتاج مواد نووية كافية لصنع القنبلة

المتحدة لإيران في يونيو الماضي. وحتى إذا نجحت الولايات المتحدة في إزالة المخزون الحالي يمكن لإيران، حسب تقييم الخبراء، إعادة بناء تلك القدرة خلال ثمانية إلى تسعة أشهر. فقط عمليات التفتيش السلمي للموقع يمكن أن تُطمئن بشأن الأنشطة النووية لإيران. ويبدأ ذلك بإتاحة إيران للوكالة تفتيش كل موقع نووي تعرض للقصف، وربما ذلك في سبيله إلى أن يحدث. فنانب الرئيس الأمريكي جيه دي فانس أعلن يوم الاثنين الماضي أن إيران وافقت على استقبال المفتشين، مع احتمال إجراء ترتيبات منفصلة بين طهران والوكالة. يمكن للأوروبيين العمل في الوقت ذاته مع الصين والتي لديها تأثير كبير على القادة الإيرانيين لتأمين وقاء إيران بتعهداتها بموجب معاهدة عدم الانتشار النووي والدفع نحو تعزيز مراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية وفقا لبروتوكول إضافي للمعاهدة. يعني ازدياد دونالد ترامب للمؤسسات الدولية وتفضيله المحادثات النووية الثنائية أن الولايات المتحدة قد لا تعتبر هذا أولوية. وإذا كان ذلك هو الواقع فعلى الدول الأوروبية توظيف احتمال رفع عقوبات الاتحاد الأوروبي المفضوعة على إيران للحفز على مسار منفصل بين طهران والوكالة الدولية.

الدوليين والصين على استخراج المخزونات المدفونة في المنشآت النووية المدمرة والمشروع في تخفيف تخصيب اليورانيوم المخصب بدرجة عالية تحت مراقبة دولية. وقد تصر طهران على أن يتولى طرف ثالث موثوق كروسيا مثلا الحفاظ الأمن على المخزون المخفف التخصيب وإعادته إذا تراجعت الولايات المتحدة عن تعهداتها. في مقابل ذلك يمكن أن تزيد الولايات المتحدة تدريجيا الإعفاءات عن العقوبات التي وعدت بها بموجب مذكرة التفاهم وإتاحة حصول إيران فورا ودون عراقيل على حصيلة صادرات النفط والأصول المجمدة التي تحتفظ بها بنوك خارجية. سبق لوزارة الخزانة الأمريكية إصدار إعفاءات لطهران لبيع نفطها؛ لكن يجب أن يجد المفاوضات طريقة لتمكين البنك المركزي الإيراني من الوصول إلى الإيرادات. ويمكن لطهران وواشنطن كلتيهما التراجع عن هذه الخطوات إذا وصلت المفاوضات إلى طريق مسدود. على الوكالة الدولية للطاقة الذرية أيضا استئناف عمليات المراقبة والتحقق في المواقع النووية الإيرانية. كانت الوكالة تعمل في ظل إعتام (غياب) شبه تام للمعلومات منذ بداية مهاجمة الولايات

مذكرة التفاهم التي وقّعت مؤخرا بواسطة الولايات المتحدة وإيران هشة وتواجه معارضة من متشددين شرعوا في العمل على تفكيكها، لكن ليس بالضرورة أن يكون مصيرها الفشل وعلى العالم التمسك بها كأساس لدخول دبلوماسي حقيقي بما في ذلك إلى الملف النووي. المعضلة النووية لأمريكا في إيران، وهي المبرر المتكرر للحرب، أبعد من أن تكون في طريقها إلى الحل. وستكون هنالك حاجة إلى مساعدة بلدان أخرى لتخليص طهران وواشنطن من عقلية «المجموع الصفري» التي قذفت بمفاوضاتهما مرتين إلى الحرب. (العقلية التي تتصور أن ما تتكسبه إيران في المفاوضات خسارة لأمريكا وما تكسبه أمريكا خسارة لإيران – المترجم). قطر وباكستان في الوضع الأفضل لقيادة الوساطة. وعلى فرنسا وبريطانيا والصين توظيف مكانتها كدول مسلحة نوويا لتقديم المساعدة الفنية. لقد سبق رسم الخطوط العريضة للعناصر المتاحتة للاتفاق في محادثات ما قبل الحرب مما يوحي بأن التقدم (في المحادثات الحالية) ممكن. بدلا من السعي وراء مساومة كبرى يجب التركيز في الأيام الستين التالية للمذكرة على «اتفاقات صغيرة» لبناء الثقة عبر خطوات متبادلة. ويجب أن يكون الهدف الفوري تعزيز عمليات التفتيش وإطالة الوقت الذي تحتاجه إيران لإنتاج مواد نووية كافية لصنع القنبلة. مخزون إيران من اليورانيوم المخصب إلى مستوى يقارب درجة التسلح النووي من بين «وثائقها التأمينية» القليلة التي تضمن لها بقاء الولايات المتحدة على التزامها بالمفاوضات (عدم تكوصها عنها). ومن المستبعد أن تتخلى طهران عن هذا المخزون كله دفعة واحدة. بدلا من ذلك يمكن أن تعمل إيران مع المراقبين

تتويج شعبية
مقاومة للاستبداد

في عصر التغير التكنولوجي والاقتصادي السريع، يتجه الناس حتماً إلى الماضي؛ لكن هذا الحنين يمكن أن يلهم في الوقت نفسه القوميين الإثنيين وكذلك أولئك الساعون لمقاومة الاستبداد.

هارولد جيمس

فيلينوس، حيث يخشى كثيرون أن تكون الهدف التالي للكرملين، سيُعرض الشهر المقبل معرض يضم تيجان دفن أعيد اكتشافها مؤخرا تعود إلى دوقية ليتوانيا الكبرى في القرن السادس عشر، وهي دولة كانت تمتد من منطقة البلطيق حتى أعماق أوكرانيا الحالية. وتتمحور هذه المعروضات حول ثلاث شخصيات بارزة: ألكسندر ياغيلون، ملك بولندا والدوق الأكبر لليتوانيا، ووالدته إليزابيث المستاوية، التي أنجبت في نهاية المطاف أربعة أبناء أصبحوا ملوكا، وباربرا رادزيفيل، الزوجة الثانية لسيغيسموند الثاني أوغستوس، ملك بولندا والدوق الأكبر لليتوانيا. ومن ثم فإن التيجان الثلاثة تعود إلى العصر الذهبي لسلالة ربطت جزءا كبيرا من وسط أوروبا. ولكل من هذه الاكتشافات تاريخها المثير الخاص؛ فعلى الرغم من العثور على جثث أفراد العائلة المالكة البولندية-الليتوانية مصادفة عام ١٩٣١ في ليتوانيا التي كانت آنذاك دولة مستقلة، فقد أخفيت مع اندلاع الحرب العالمية الثانية، ولم يُعاد اكتشافها إلا في عام ٢٠٢٤. واليوم، لا تمثل هذه الرموز الملكية مجرد رموز وطنية فحسب، بل أيضا تذكيرا بباطم مشترك. وعندما كانت مستخدمة، كانت التيجان تمثل السلطة الشرعية في ما يسميه الباحثون المعاصرون «الملكيات المركبة، أي الشبكات المعقدة من الزيجات التي ربطت بين عشقائلة وأراغون وكاتالونيا، أو إنجلترا وويلز واسكتلندا. بالنسبة لملاجيا، تُعد تاج القديس إسطفانوس الذي يعود إلى القرن الحادي عشر مرجعا محوريا أيضا. فبعد أن انتشرت على نطاق واسع صورة له وهو يصلي أمام عرض التاج في قاعة القبة في البرلمان المجري، استغل تلك اللحظة ليصر على أن يؤدي جميع أعضاء البرلمان الجدد قسمهم الدستوري على هذه القطعة المقدسة. كما يُعد تاج القديس إسطفانوس رمزا للملكية المركبة، ولصمود المجر في مواجهة الهزائم والانكسارات التاريخية. فقد ارتداه آخر ملوك آل ياغيلون في المجر، لويس الثاني، عندما لقي حتفه في خندق خلال معركة موهاكس عام ١٥٢٦. وبعد أن عثر خدمه على التاج في طين مجري نهر تشيلي، أصبح لاحقا يُرتدى من قبل جميع حكام آل هابسبورغ تقريبا حتى نهاية الملكية (باستثناء الإمبراطور جوزيف الثاني الذي كان شديد النزعة العلمانية ورفض هذا التقليد). ثم تم تهريب التاج خارج المجر في نهاية الحرب العالمية الثانية، وأودع في حصن فورت نوكس في ولاية كنتاكي مع احتياطي الذهب الأمريكي. قبل أن يعاد إلى المجر عام ١٩٧٨. وفي كل حالة من هذه الحالات، تقوم دول أوروبية أصغر بإبراز فكرة أن الشرعية السياسية يمكن أن تُستمد من تاريخ مشترك. وقد وجدت هذه الدول أداة قوية لمواجهة مشروع قومي-إثني أجنبي تقوده في الحقيقة مصالح تجارية وسياسية وعسكرية. وعندما يقارن هذا التاريخ بتيجان العصور الوسطى الحقيقية التي ما تزال تحمل معنى سياسيا في عصر تسوده السخرية والريبة، فقد تبدو العروض الذهبية البراقة التي يقدمها ترامب أقل تأخيرا بكثير.

■ **هارولد جيمس** أستاذ التاريخ والشؤون الدولية في جامعة بريستون، ومؤلف كتاب «سبع أزمات انهيار: الأزمات الاقتصادية التي شكلت العولمة».

■ خدمة بروجيكت سنديكيت

الذكاء الاصطناعي ٠٠
ضوابط قبل فوات الأوان!

لضمان أن تتماشى نماذج الذكاء الاصطناعي مع القيم المجتمعية، يجب على الحكومات تعزيز النقاش الديمقراطي ووضع ضوابط فعالة وذات معنى. وأي تقصير في ذلك يعرّض العالم لمخاطر جسيمة.

غابرييلا راموس
إميليا ستويمفودا دوه

قام «التشريع الرقمي الشامل» (Digital Omnibus) بتأجيل تطبيق الالتزامات الملزمة للأنظمة المستقلة عالية المخاطر من أغسطس ٢٠٢٦ إلى ديسمبر ٢٠٢٧. أدت قسم سلامة الذكاء الاصطناعي التي عقدتها المملكة المتحدة وفرنسا والهند إلى نتائج مفيدة، لا سيما إنشاء معاهد سلامة ملزمة بالعمل معا ضمن شبكة عالمية. إضافة إلى ذلك، أدخل الأمر التنفيذي الصادر عن الرئيس جو بايدن عام ٢٠٢٣ سياسات معقولة لضمان السلامة والأمن داخل أنظمة الذكاء الاصطناعي. لكن هذه الجهود تعرضت لانتكاسة خطيرة مع وصول إدارة ترامب، التي ألغت الأمر التنفيذي، وعمقت في الوقت نفسه تلك الحوافز ذاتها «السعي وراء الربح والتنافس على الميزة الجيوسياسية» التي تخذي سياق الذكاء الاصطناعي منذ بدايته. وقد أبرز ظهور نموذج Mythos نهج الإدارة غير المتماusk والتغير. ففي يونيو، وقع ترامب أمرا تنفيذيا لتوسيع الإشراف الفيدرالي على النماذج المتقدمة (frontier models)، وهي خطوة معقولة، لكن الامتثال لإطار ما قبل الإطلاق، الذي يدعو إلى التعاون بين الوكالات والمطورين في اختبارات الأمن السيبراني، يظل طوعيا. وبعد بضعة أسابيع، فرضت وزارة التجارة ضوابط تصدير على أحدث نماذج شركة Anthropic دون أدلة واضحة أو مشاور مسبق. وقد قدمت هذه الخطوة باعتبارها إجراء للأمن القومي، لكنها حذت من الرقابة الديمقراطية، وأبعدت الشركاء، وعزّزت جاذبية النماذج مفتوحة المصدر في ما يُعد مكسبا للصين. علاوة على ذلك، فشلت الحكومة في توضيح سبب استهداف نماذج Anthropic دون غيرها من نماذج OpenAI التي تُعد بالقدرة نفسها، ما يثير تساؤلات مع استعداد هذه الشركات لطرح أسهمها للاكتتاب العام. في جميع هذه الأحداث، يبرز غياب التفكير الاستباقي بشكل لافت. فبدلا من الاستعداد للصددمات المستقبلية، ينشغل صانعو السياسات بالرد على الصدمة السابقة. لكن قدرات التعلم الذاتي في النماذج المتقدمة تشير إلى أن الاختراقات المقبلة لن تكون تدريجية؛ بل من المرجح أن تحدث فجأة وتُحدث آثارا تراكمية، مما يترك وقتا أقل للتكيف مقارنة بالماضي. إن الأطر الطوعية، والتقييمات الذاتية التي يجريها القطاع الصناعي، والقمم التي تنتج بيانات إعلان أكثر من كونها التزامات ملزمة، لم تهيننا لما هو قادم. لقد أدت لحظة «سيوكتيك»، الأصلية إلى إعادة توجيه حقيقية للولايات والمؤسسات والموارد. فقد أنشأت الحكومة الأمريكية وكالة ناسا، وزادت الاستثمار العام في العلوم والتكنولوجيا، وبعد ١١ عاما وضعت رجالا على سطح القمر. وبطبيعة الحال، فإن الظروف الجيوسياسية اليوم لا تشبه على الإطلاق الحرب الباردة. لكن ينبغي على صانعي السياسات أن يستوعبوا دروس هذه التطورات في الذكاء الاصطناعي، والتي يزداد كل منها قوة عن سابقة. ولضمان أن تتماشى نماذج الذكاء الاصطناعي «وخاصة تلك التي يبدو أنها على وشك إحداث اضطراب في أسواق العمل وتحول أنظمة الصحة والتعليم، مع القيم المجتمعية، يجب على الحكومات تعزيز النقاش الديمقراطي ووضع ضوابط فعالة وذات معنى. وأي تقصير في ذلك يعرّض العالم لمخاطر جسيمة.

■ غابرييلا راموس الرئيس المشارك لفريق العمل المعني بعدم المساواة والإغابيات المالية المتعلقة بالجوانب الاجتماعية.

■ إميليا ستويمفودا دوه أستاذة مشاركة في الهندسة الكهربائية بجامعة ليوبليانا.

إن ظهور الذكاء الاصطناعي التوليدي قبل أقل من أربع سنوات قد أطلق بالفعل سلسلة من لحظات «سيوكتيك».. فكما أن إطلاق الاتحاد السوفيتي لأول قمر صناعي إلى المدار في عام ١٩٥٧ قد هز الولايات المتحدة ودفعها إلى تطوير برنامجها الفضائي، فإن إطلاق نموذج ChatGPT في نوفمبر ٢٠٢٢، وهو نموذج لغوي ضخم يظهر مستوى غير مسبق من التتقيد، قد أثار في جميع أنحاء العالم مزيجا من الإعجاب والخوف. وتسارعت شركات التكنولوجيا الأخرى لتطوير أدوات مماثلة، في الوقت الذي حذّر فيه خبراء، من بينهم واثدا الذكاء الاصطناعي يوشوا بنجيو وجيفري هينتون، من أن هذه التقنية قد تشكل خطرا على الوجود. جاءت لحظة «سيوكتيك»، التالية في يناير ٢٠٢٥ مع إطلاق DeepSeek-R1، وهو نموذج متقدم طورته شركة ناشئة صينية بتكلفة حوسبة أقل بكثير من النظم الأمريكية التي ينافسها. وقد شكّل ذلك تحديا لافتراض أن الولايات المتحدة تمتلك تفوقا تكنولوجيا لا يمكن زعزاعه، وكذلك للاعتقاد بأن تقييد الوصول إلى الرقائق سيؤدي إلى إبطاء المنافسة. لكن ربما كانت أكثر لحظات «سيوكتيك»، إثارة للقلق هي ظهور نموذج ميثوس «Mythos» التابع لشركة أنثروبك «Anthropic»، في أبريل؛ إذ بدا هذا النموذج، القادر على تحديد نقاط الضعف في الأنظمة المالية وشبكات الدفع والبنية التحتية الحيوية الأخرى، كأنه يمثل تحولا نوعيا في ما يمكن لنماذج الذكاء الاصطناعي القيام به. فهو يقرب الذكاء الاصطناعي من مفهوم «الذكاء الفائق»؛ حيث تبدو قدرات التعلم الذاتي في متناول اليد، ومعها تتلاشى حدود السيطرة البشرية. إن كون شركة Anthropic، وليس جهة حكومية، هي التي اتخذت قرار إطلاقه بشكل تدريجي ومضبوط (ولم تتخذ الولايات المتحدة إجراءات إلا مؤخرا بعد إتاحتها للعامة) يسلط الضوء على الغياب الصارخ لحكومة الذكاء الاصطناعي. وقد تكون العواقب وخيمة؛ خذ على سبيل المثال إيترنال بلو «EternalBlue»، وهو استغلال برمجي طورته وكالة الأمن القومي الأمريكية. وبعد تسريبه بفترة وجيزة في عام ٢٠١٧، استخدمه قراصنة في تنفيذ هجوم الفدية الذي استهدف هيئة الخدمات الصحية الوطنية في المملكة المتحدة، ما أدى إلى إلغاء ما يقرب من ٧٠٠٠ موعد طبي. كما كان الEternalBlue أيضا وراء هجوم NotPetya السيبراني الذي طال شركة الشحن العالمية العملاقة ميرسك، متسببا في أضرار قدرّت بنحو ١٠ مليارات دولار. فإذا كان هذا هو أثر تسريب ثغرة واحدة، فتخيل ما قد يحدث إذا وقع Mythos، الذي اكتشف بالفعل أكثر من ١٠٠٠٠ ثغرة، في الأيدي الخطأ. لقد كانت الاستجابة الحكومية لهذه التطورات غير كافية إلى حد كبير. ومع ذلك، سعت الهيئات الدولية إلى توجيه الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي. ومن بين هذه الجهود توصية اليونسكو بشأن أخلاقيات الذكاء الاصطناعي، والاتفاقية الإطارية لمجلس أوروبا حول الذكاء الاصطناعي وحقوق الإنسان، ومبادئ الذكاء الاصطناعي الصادرة عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، والميثاق الرقمي العالي للأمم المتحدة. وتُقر هذه الجهود، التي ساهمنا فيها، بأنه لا جدوى من الابتكار إذا لم يكن متوافقا مع حقوق الإنسان والكرامة الإنسانية.

لكن حتى الآن، يُعد الاتحاد الأوروبي الجهة القضائية الوحيدة التي حوّل هذا الدرس إلى قانون، من خلال قانون الذكاء الاصطناعي لعام ٢٠٢٤. إلا أن التنفيذ يسير بالفعل في مسار متعثر. إذ إن «مدونة الممارسات»، التي كان من المفترض أن تساعد شركات التكنولوجيا على الامتثال لقانون الذكاء الاصطناعي (بما في ذلك التزامات محددة لمزودي النماذج ذات المخاطر النظامية)، هي طوعية. علاوة على ذلك،

كأس العالم 2026

الرياضة

عمان

✉ sport@omandaily.om

ضمن منافسات دور الـ 32 بالمونديال

ساحل العاج تتحدى النرويج . وفرنسا والمكسيك تعولان على بدايتهما المثالية



«رويتزر»



■ لاعبو منتخب فرنسا ينتظمون في التدريبات

■ مدرب المكسيك خافيير أجيري ولاعبوه أثناء التدريب

بالتساوي مع منتخب آخر، منها أربعة أهداف في مرمى النرويج التي خاضت المباراة بتشكيلة معدلة في اللقاء الأخير (١-٤). ومكّنت هذه النتائج «الزرق» من تحقيق مسار مثالي في دور المجموعات للمرة الأولى منذ تتويجهم على أرضهم عام ١٩٩٨، وهو مؤشر قوي يميز مكانتهم كمرشحين لإحراز اللقب في منتصف يوليو.

كما أن تسجيل ثلاثة أهداف على الأقل في مبارياتهم الأربع الأخيرة في كأس العالم يبرز القوة الهجومية للتشكيلة الفرنسية بقيادة هاديفيا القائد كيليان مبابي وعثمان ديمبيلي (٤ أهداف لكل منهما).

وإذا نجحت في أن تصبح أول منتخب يحقق هذا الإنجاز في خمس مباريات متتالية، فإن تحقيق ذلك سيؤدي تلقائياً إلى تحطيم رقم قياسي آخر: سبعة انتصارات متتالية في كأس العالم أمام منتخبات أوروبية. ورغم تأهلهما ضمن أفضل المنتخبات التي احتلت المركز الثالث فقط، فقد حظمت السويد بقيادة مدربها الإنجليزي جراهام بوتشرهما الوطني بتسجيل سبعة أهداف في دور مجموعات مونديال (فوز واحد، تعادل واحد، خسارة واحدة). ولا يزال أمامهما طريق طويل لمعادلة الـ ١٥ هدفاً التي سجلتها في نسخة ١٩٩٤، وهي آخر مرة استضافت فيها الولايات المتحدة البطولة، حين أنهت السويد

النهائيات في المركز الثالث. وتتفوق فرنسا في ٢٣ مواجهة أمام السويد (١٢ فوزاً، ٥ تعادلات، ٦ هزائم). لكن المواجهتين الوحيدتين في البطولات الكبرى انتهتا بالتعادل ١-١ عام ١٩٩٢، وفوز السويد ٢-٠ في ٢٠١٢، وكلاهما في كأس أوروبا. وفازت فرنسا على السويد ١-٣ ثم العراق ٣-٠ قبل أن تجهز على النرويج ٤-١، فيما فازت السويد افتتاحاً أمام تونس ٥-١ قبل أن تخسر بالنتيجة عينها مع هولندا ثم تعادل مع اليابان ١-١. وبدورها، حققت المكسيك العلامة الكاملة في المجموعة الأولى وتأمل في الاستمرار في

استغلال عاملي الأرض والجمهور كي تكرر على الأقل إنجازها على أرضها في عامي ١٩٧٠ و١٩٨٦ عندما بلغت ربع النهائي. كما تأمل المكسيك بقيادة مدربها خافيير أجيري اللحاق بشريكها في الاستضافة كندا التي تغلبت على جنوب إفريقيا ١-٠ في لوس أنجلوس وباتت أول المهلة لن تكون سهلة أمام منتخب

النهائي في إنجاز غير مسبوق لها. لكن المهمة لن تكون سهلة أمام منتخب إكوادوري بمعنويات عالية عقب فوزه على ألمانيا. أحد المنتخبات المرشحة للقب، في الجولة الثالثة الأخيرة ٢-٠، ما حوّل حيز بطاقته إلى دور الـ ٣٢ بعدما كان مهدداً بالإقصاء. وقال مدربه الأرجنتيني سيباستيان بيكاسيبي عقب التأهل: «أهمية هذا الإنجاز ليست بالنسبة لي، بل للناس. لقد منح اللاعبون سعادة كبيرة للجمهور. علينا أن نستمتع بذلك ونحتفل». أما مسجل هدف الفوز جونسالو بلاتا، فقال: «الآن سندخل الدور التالي برغبة أكبر في تحقيق الجدد».

مونتيري (المكسيك) بأهله: يلتقي اليوم اثنان من أقل المنتخبات خبرة في الأدوار الإقصائية، دور الـ ٣٢ لمونديال أمريكا الشمالية في كرة القدم، وذلك في أرلينجتون بولاية تكساس، حيث تواجه ساحل العاج، حديثة العهد في هذا الدور، منتخب النرويج الذي يدخل المباراة وهو في حالة بدنية جيدة. وتأهلت ساحل العاج بحلولها ثانية في مجموعة خامسة قوية، حيث خربت من الصدارة فقط بسبب نتيجة المواجهة المباشرة أمام ألمانيا.

وكان الفوزان من دون استقبال أهداف ضد الإكوادور وكوراساو كافيين لدفع المنتخب إلى الأدوار الإقصائية للمرة الأولى في تاريخه. وفي حال تحقيق الفوز، سيعدل رصيده من الانتصارات في مشاركاته الثلاث السابقة مجتمعة. ولا يصعب التاريخ في صالحه، إذ لم يسبق قبل هذه البطولة سوى لمنتخبتين إفريقيين أن فازا بأول مباراة لهما في الأدوار الإقصائية بالنهائيات، واحتاج كلاهما إلى وقت إضافي، لكن منتخب «الفيلة» قد يبقى على أماله في حسم المواجهة خلال ٩٠ دقيقة بعدما فاز في ست من آخر سبع مباريات دولية له (تعادل واحد). أما النرويج، فتخلت فعلياً عن آمالها في إنهاء دور المجموعات في صدارة المجموعة التاسعة خلال الجولة الثالثة، عندما أجرت عشرة تغييرات على تشكيلتها الأساسية في مواجهة فرنسا. ووصف المدرب ستوله سولباكين الذي يعول على الأهداف الفتاك إرلينج هالاند، هذا القرار بأنه «واضح»، في ظل ضمان التأهل.

ورغم الخسارة الثقيلة أمام فرنسا ١-٤، فمن المفترض أن يساعد الانتصارات السابقان على السهولة والعراق التشكيلة الأساسية على استعادة إيقاعها في هذه المواجهة.

فرنسا والمكسيك مواصلة المشوار

وفي المباريات الأخرى التي تقام فجر الغد تسعى كل من فرنسا، وصيفة بطلية النسخة الأخيرة، والمكسيك، إحدى الدول الثلاث المضيف، إلى مواصلة بدايتهما المثالية عندما تلاقى الأولى السويد، ثالثة المجموعة السادسة، في نيوجيرزي، والثانية الإكوادور في العاصمة مكسيكو في دور الـ ٣٢ لمونديال أمريكا الشمالية في كرة القدم.

وأظهرت فرنسا -الطامحة إلى اللقب الثالث في تاريخها- نواياها بتسجيل عشرة أهداف خلال ثلاثة انتصارات في دور المجموعات، وهو أعلى مجموع



■ النرويج بقيادة هالاند تسعى لتخطي عقبة ساحل العاج

كأس العالم 2026			الدور الـ 32		
النرويج	ساحل العاج	78	78	ساحل العاج	النرويج
التوقيت: 09:00 مساءً	الملعب: إتي إتي دي نوي	الوقت: 09:00 مساءً	الوقت: 09:00 مساءً	الملعب: إتي إتي دي نوي	التوقيت: 09:00 مساءً
السويد	فرنسا	77	77	فرنسا	السويد
التوقيت: 01:00 صباحاً	الملعب: موبيليف	الوقت: 01:00 صباحاً	الوقت: 01:00 صباحاً	الملعب: موبيليف	التوقيت: 01:00 صباحاً
الإكوادور	المكسيك	79	79	المكسيك	الإكوادور
التوقيت: 05:00 صباحاً	الملعب: أزديكا	الوقت: 05:00 صباحاً	الوقت: 05:00 صباحاً	الملعب: أزديكا	التوقيت: 05:00 صباحاً

تعزيزاً للشراكة . . بنك مسقط الراعي الرئيسي لمنتخبنا الوطني الأول

في تنفيذ خطط الاتحاد للمنتخب الوطني بكفاءة أعلى، مما ينعكس بشكل إيجابي على أدائه ونتائجته في البطولات المقبلة التي تستضيفها القارة، معبرا عن «تطلع الاتحاد العماني لكرة القدم من خلال مثل هذه الشراكات إلى فتح آفاق جديدة من التعاون بما يدعم كرة القدم العمانية ويحقق الآمال والتطلعات الوطنية والجماعية بارتقائها لمنصات التتويج الإقليمية والعالمية».

هذا ويعد بنك مسقط من المؤسسات الرائدة في مجال دعم الرياضة والشباب خلال مسيرة امتدت لأكثر من أربعة عقود؛ إذ أطلق البنك خلال السنوات الماضية مجموعة من البرامج والمبادرات التي تهدف إلى تطوير البنية الرياضية وتعزيز مشاركة الشباب، من أبرزها برنامج «الملاعب الخضراء» الذي يقدم الدعم للفرق الرياضية الأهلية عبر مجالات مختلفة تشمل تشييب الملاعب بالعشب الطبيعي أو الصناعي، وتركيب أنظمة الإنارة أو أجهزة تحلية المياه، وأسهم البنك من خلال هذا البرنامج في إنشاء وتطوير عدد كبير من الملاعب في مختلف المحافظات، بما يتيح للشباب بيئة مناسبة لممارسة الرياضة وصقل مهاراتهم. ومنذ تدشين البرنامج، قدم البنك الدعم لعدد (٢٢٣) فريقا استفاد منها أكثر من ١٧ ألفا من منتسبي هذه الفرق الأهلية. كما يحرص بنك مسقط على تعزيز دوره المجتمعي من خلال المشاركة الفاعلة في المبادرات الوطنية، ودعم البرامج التي تستهدف الشباب في مختلف المجالات، انطلاقاً من إيمانه بأهمية تمكين الأجيال القادمة والمساهمة في بناء مجتمع أكثر ازدهاراً، ويؤكد استمراره في دعم مثل هذه المبادرات النوعية، ومواصلة شراكاته الاستراتيجية التي تسهم في تحقيق التنمية الشاملة وتعزيز مكانة سلطنة عُمان في مختلف المجالات، بما يعكس رؤيته كمؤسسة مالية رائدة تضع المجتمع في صميم أولوياتها.



الذي يُعد إحدى أبرز المؤسسات الوطنية الداعمة لمسيرة التنمية في سلطنة عُمان، مؤكداً «أن هذه الشراكة ستسهم بلا شك

قائلاً: «يسعدنا تعزيز بنك مسقط شراكتة معنا ليكون الراعي الرئيسي لمنتخبنا الوطني الأول، وهذا ليس بغريب على البنك

في السياق ذاته، أكد محمد بن سليمان اليجمدي، الأمين العام للاتحاد العماني لكرة القدم، أهمية الشراكة مع بنك مسقط،

أعلن بنك مسقط، المؤسسة المالية الرائدة في سلطنة عُمان، عن تعزيز شراكتة مع الاتحاد العماني لكرة القدم، حيث يصبح بموجب ذلك «الراعي الرئيسي» للمنتخب الوطني الأول لكرة القدم، وذلك في خطوة تهدف إلى تعزيز دوره الريادي في دعم قطاع الرياضة والشباب والإسهام في عملية تنمية منظومة كرة القدم العمانية، وتحقيق الخطط والتطلعات الوطنية لتطويرها.

وتأتي هذه الشراكة في إطار رؤية بنك مسقط لدعم القطاعات الحيوية في سلطنة عُمان، وتعكس التزامه الراسخ بالمسؤولية الاجتماعية والاستثمار في رأس المال البشري والرياضي، كما ستسهم في توفير الدعم المالي واللوجستي اللازم لتعزيز استعدادات المنتخب الوطني الأول للمشاركات الدولية المقبلة، وعلى رأسها استحقاقات كأس آسيا، بما يضمن أعلى معايير الجاهزية الفنية والاحترافية.

وفي حفل نظمه بنك مسقط بهذه المناسبة في مقره الرئيسي بمرتفعات المطار بحضور عدد من المسؤولين من البنك والاتحاد العماني لكرة القدم وأعضاء الجهازين الفني والإداري للمنتخب الوطني، عبرت شخيرة بنت يوسف الفارسي، نائب الرئيس التنفيذي للعمليات ببنك مسقط، عن سعادتها بتعزيز الشراكة مع الاتحاد العماني مؤكدة: «أنها استثمرت طويل الأمد بهدف إلى تمكين المواهب العمانية في كرة القدم، وتقديم نموذج يحتذى به في التعاون بين المؤسسات المالية والقطاع الرياضي، بما يتماشى مع تطلعاتنا لمستقبل أكثر إشراقاً للرياضة العمانية في الحافل الدولية»، مضيفة «أن الإعلان عن هذه الشراكة يأتي امتداداً لمسيرة البنك في دعم قطاع الرياضة والشباب في سلطنة عُمان، كما أنه جزء من المسؤولية الاجتماعية للبنك مسقط كمؤسسة مالية رائدة في هذا المجال»، مشيرة إلى «أن للبنك يؤمن بالدور الحيوي

غدا . . انطلاق دورة تأسيس حكام القوس والسهم بنادي الأمل



■ من مسابقات القوس والسهم للأشخاص ذوي الإعاقة

متراً، إضافة إلى فئة ذوي الإعاقة ٥٠ و٧٠ متراً، وذلك في توسع يهدف إلى استيعاب مختلف فئات الممارسين لرياضة القوس والسهم، حيث خصص يوم الجمعة الثالث من يوليو للتسجيل والفحص الفني للمشاركين والمعدات، وعقد الاجتماع الفني المختصر، وأجراء التدريب الرسمي، قبل انطلاق جولات التصنيف والتأهيل لجميع الفئات، كما يشهد اليوم ذاته اعتماد نتائج التصنيف وإعلان مواجهات اليوم التالي، وفي الرابع من يوليو تقام جولات الإقصاء والمواجهات وفق نتائج التصنيف، مع تشغيل الفئات بالتوازي في قطاعات منفصلة داخل الميدان، فيما تقام في الخامس من يوليو الأدوار النهائية ومباريات الميداليات واعتماد

نتائج النهائية، يعقبها حفل التتويج وتوزيع الشهادات والجوائز.

وينتظر أن تسهم البطولة، إلى جانب برنامج إعداد الحكام، في تعزيز الجوانب الفنية والتنظيمية لرياضة القوس والسهم، وتوفير فرص أكبر لاكتشاف المواهب وصقل قدرات الممارسين، بما يدعم انتشار اللعبة وتطويرها على مستوى سلطنة عُمان. في البطولة التي تهدف إلى تعزيز وتنظيم رياضات الهواة من خلال توفير بيئة تنافسية وتدريبية متكاملة، وبناء قاعدة مستدامة من اللاعبين والممارسين، إلى جانب دعم مسار تطوير رياضة القوس والسهم بوصفها إحدى الرياضات الواعدة التي تشهد إقبالا جيدا من الشباب العماني.

كتب - خليفة الرواحي

تبدأ غدا الأربعاء دورة تأسيس حكام القوس والسهم، وتستمر حتى بعد غد الخميس. بمشاركة عدد من الكوادر التحكيمية في اللعبة، بهدف صقل مهارات الكوادر التحكيمية والللاعبين وتهئية بيئة احترافية تدعم استدامة اللعبة وتطورها في مختلف محافظات سلطنة عُمان، حيث تأتي الدورة تمهيدا لانطلاق بطولة القوس والسهم، التي تنظمها وزارة الثقافة والرياضة والشباب بالتعاون مع مجتمع القوس والسهم العماني بمرکز الأمل، التي تقام منافساتها خلال الفترة من ٣ إلى ٥ يوليو المقبل، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى تطوير رياضات الهواة وتوسيع قاعدة ممارسة رياضة القوس والسهم في مختلف محافظات سلطنة عُمان. ويتضمن برنامج الدورة المكثف جلسات تدريبية نظرية وتطبيقية بهدف تأهيل الحكام وكسابهم المعارف الأساسية المتعلقة بقوانين التحكيم وإدارة المنافسات وإجراءات السلامة وتنظيم البطولات، ويشمل البرنامج محاور متنوعة، من بينها مدخل عام للتحكيم، وإدارة خطوط الرماية، وأنظمة التوقيت، واليات اعتماد النتائج والتعامل مع الاعتراضات، إلى جانب تطبيقات عملية في فحص المعدات وتسجيل النتائج وتجهيز ميادين الرماية وتخطيط مسارات الحركة ومناطق الأمان. كما تتضمن الدورة جانباً تثقيفياً حول علم النفس الرياضي وأثر التركيز في أداء رماة القوس والسهم.

فئات البطولة

تشهد البطولة في نسختها الثانية توسعاً في فئات المسابقات لتشمل أربع فئات رئيسية، هي: فئة القوس الأولي، ٧٠ متراً، وفئة القوس الحر ٥٠ متراً، وفئة القوس التقليدي ٣٠

تأجيل بطولة غرب آسيا

منتخبنا الوطني الأول يلاقي اليمن قبل نهائيات كأس آسيا



■ منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم

وجرت النسخة الثانية من البطولة عام ٢٠٠٢ في سوريا، وتوج المنتخب العراقي بلقبها، ثم استضافت إيران النسخة الثالثة عام ٢٠٠٤ وفازت بلقبها، قبل أن تحتفظ بلقب النسختين الرابعة في الأردن عام ٢٠٠٧، والخامسة في إيران عام ٢٠٠٨.

وبعد ذلك استضاف الأردن النسخة السادسة عام ٢٠١٠، وحينها فازت الكويت باللقب، واستضافت بعدها النسخة السابعة في عام ٢٠١٢، التي توجت سوريا بلقبها، فيما أقيمت النسخة الثامنة في قطر عام ٢٠١٤، وفاز بها صاحب الضيافة، وأخيراً في العراق عام ٢٠١٩، حيث توج المنتخب البحريني باللقب.

مع الاتحاد العماني بما يتناسب مع التزاماته وأجندة الاستحقاقات المحلية والآسيوية والدولية القادمة.

وتُعد بطولة اتحاد غرب آسيا للرجال من أكبر وأعرق البطولات الإقليمية، ولطالما شكّلت محطة تنافسية مهمة للمنتخبات منذ نسختها الأولى عام ٢٠٠٠ في الأردن، تخلّيدا لذكرى المغفور له الملك الحسين بن طلال، ملك الأردن السابق -رحمه الله- تحمل كاسها اسم «الحسين»، وهو ما بقي ملازماً لها على امتداد نسخ البطولة، وحققتها فاز المنتخب الإيراني باللقب.

كتب - ناصر درويش

يلاقي منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم نظيره اليمني في مسقط يوم ٣١ ديسمبر القادم، وتأتي المباراة في إطار التحضير لخوض منافسات النسخة ١٩١ من بطولة كأس آسيا، التي ستقام في السعودية خلال الفترة من ٧ يناير إلى ٥ فبراير ٢٠٢٧.

ويلعب منتخبنا الوطني ضمن المجموعة الأولى التي تضم السعودية والكويت وفلسطين، بينما يلعب اليمن ضمن المجموعة الخامسة التي تضم، إلى جواره كلاً من كوريا الجنوبية والإمارات وفيتنام.

وسيسارك المنتخب الوطني في بطولة رباعية في تايلاند خلال الفترة من ٩ حتى ١٧ نوفمبر ٢٠٢٦، بمشاركة البحرين وطاجيكستان وتايلاند، إذ ستلعب المنافسات بنظام خروج المغلوب من مباراتين (نصف النهائي والنهائي).

تأتي هذه المشاركة بمنزلة محطة إعدادية قوية، وفرصة مثالية للجهاز الفني للمنتخب الوطني لتجهيز اللاعبين والوقوف على مستوياتهم.

إلى ذلك، أعلن اتحاد غرب آسيا لكرة القدم، رسمياً، تأجيل بطولة الرجال العاشرة، التي كانت مقررة بضيافة الاتحاد العماني خلال أيام فيفا في نوفمبر ٢٠٢٦، إلى موعد جديد يحدد لاحقاً.

ويأتي التأجيل، بحسب بيان اتحاد غرب آسيا، بسبب عدم تمكن الاتحاد العماني من استضافتها في الفترة المحددة مسبقاً، على أن يتم اختيار موعد جديد لها بعد التنسيق

حادث يُخرج فريق عُمان للسباقات من جولة سبا البلجيكية

■ أحمد الحارثي في منافسات الجولة الثالثة من سباق سيرا فرا نكوشامب بلجيكا

عُمان

موتورسبور، في تنفيذ إصلاحات سريعة أعادت السيارة إلى المضمار بعد عمل مكثف، إلا أن الوقت الذي استغرقته عملية الصيانة أفقد الفريق نحو ٨ لفات كاملة مقارنة بالنافسين.

وكان الفريق، الذي يضم المتسابق العماني الدولي أحمد الحارثي، إلى جانب الإسباني خافيير ساجيريا، والأسترالي كالان ويليمز، والبرازيلي بيدرو إبراهيم، قد انطلق من المركز الرابع في فئة البرونزية، وأضعا نصب عينيه المنافسة على مراكز المقدمة بعد الأداء القوي الذي قدمه في الجولة السابقة على حلبة مونزا.

وبعد عودة السيارة إلى السباق، تولى البرازيلي بيدرو إبراهيم مهمة القيادة، قبل أن يتسلم أحمد الحارثي المقود ويواصل الضغط لتعويض الزمن المفقود، ثم سلم السيارة إلى زميله خافيير ساجيريا، مع استمرار

محاولات الفريق لتحسين ترتيبه. وتمكن الفريق، المدعوم من وزارة الثقافة والرياضة والشباب، ومجموعة أوكيو، وعمانتل، والشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال، وبي إم دبليو عُمان، من تقليص الفارق والتقدم إلى المركز الحادي عشر في فئة البرونزية، رغم البداية الصعبة، مع بقاء أكثر من نصف زمن السباق، ما أعاد الآمال بإمكانية التقدم أكثر. إلا أن تلك الآمال تبددت خلال ساعات الليل، عندما تعرض السائق الإسباني خافيير ساجيريا لحادث آخر تسبب بأضرار جسيمة للسيارة، ليعلن الفريق انسحابه رسمياً من السباق بعدما باتت مواصلة المنافسة مستحيلة.

وقال المتسابق الدولي أحمد الحارثي عقب نهاية المشاركة، «دخلنا السباق بطموحات كبيرة لتقديم أداء يليق باسم سلطنة عُمان، والمنافسة على منصة التتويج، لكن سباقات التحمل

تحمّل دائماً ظروفًا لا يمكن التنبؤ بها. تعرضنا لحادث في اللفة الأولى نتيجة اصطدام سيارة منافسة بسيارتنا، ورغم الجهد الكبير الذي بذله الفريق الفني لإعادتها إلى الحلبة في وقت قياسي، فإن الحظ لم يكن إلى جانبنا».

وأضاف: «الجميع عمل بإخلاص واحترافية طوال السباق، وما قدمه الطاقم الفني كان استثنائياً. للأسف، جاء الحادث الثاني ليهيء مشوارنا، لكننا سنطوّر هذه الصفحة ونركز على الجولة المقبلة، ولدينا ثقة كبيرة بقدرتنا على العودة بصورة أقوى».

ومن المقرر أن تستأنف البطولة منافساتها بإقامة الجولة الرابعة على حلبة نوربورغرينغ الألمانية يومي ٢٩ و٣٠ أغسطس المقبل، بعد فترة التوقف الصيفية، حيث يتطلع فريق عُمان للسباقات إلى استعادة نتائجها الإيجابية، والعودة للمنافسة على مراكز المقدمة.

عُمان

موتورسبور، في تنفيذ إصلاحات سريعة أعادت السيارة إلى المضمار بعد عمل مكثف، إلا أن الوقت الذي استغرقته عملية الصيانة أفقد الفريق نحو ٨ لفات كاملة مقارنة بالنافسين.

وكان الفريق، الذي يضم المتسابق العماني الدولي أحمد الحارثي، إلى جانب الإسباني خافيير ساجيريا، والأسترالي كالان ويليمز، والبرازيلي بيدرو إبراهيم، قد انطلق من المركز الرابع في فئة البرونزية، وأضعا نصب عينيه المنافسة على مراكز المقدمة بعد الأداء القوي الذي قدمه في الجولة السابقة على حلبة مونزا.

وبعد عودة السيارة إلى السباق، تولى البرازيلي بيدرو إبراهيم مهمة القيادة، قبل أن يتسلم أحمد الحارثي المقود ويواصل الضغط لتعويض الزمن المفقود، ثم سلم السيارة إلى زميله خافيير ساجيريا، مع استمرار

محاولات الفريق لتحسين ترتيبه. وتمكن الفريق، المدعوم من وزارة الثقافة والرياضة والشباب، ومجموعة أوكيو، وعمانتل، والشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال، وبي إم دبليو عُمان، من تقليص الفارق والتقدم إلى المركز الحادي عشر في فئة البرونزية، رغم البداية الصعبة، مع بقاء أكثر من نصف زمن السباق، ما أعاد الآمال بإمكانية التقدم أكثر. إلا أن تلك الآمال تبددت خلال ساعات الليل، عندما تعرض السائق الإسباني خافيير ساجيريا لحادث آخر تسبب بأضرار جسيمة للسيارة، ليعلن الفريق انسحابه رسمياً من السباق بعدما باتت مواصلة المنافسة مستحيلة.

وقال المتسابق الدولي أحمد الحارثي عقب نهاية المشاركة، «دخلنا السباق بطموحات كبيرة لتقديم أداء يليق باسم سلطنة عُمان، والمنافسة على منصة التتويج، لكن سباقات التحمل



عبد الله الشبلي ؛

تدريب المراحل السنية يحتاج إلى صبر ومثابرة

اللاعبين في هذه المراحل السنية يتعلمون تدريجياً.

وتطرق الشبلي بعد ذلك للحديث عن إنجازاته في مجال تدريب المراحل السنية، حيث أشار إلى أن البداية كانت مع المراحل السنية في موسم ٢٠١٣، وتواصلت إلى موسم ٢٠٢٥. أما الإنجازات، فعندما كنت مساعد مدرب في نادي صحار في موسمي ٢٠١٧-٢٠١٩، حققنا المركز الثالث مرتين للناشئين تحت ١٧ سنة، وبعدها بصفتي مدرباً، حققت المركز الثالث للناشئين في موسم ٢٠٢١، والمركز الأول للناشئين في موسم ٢٠٢٢. وفي الموسم المنصرم، لم أحقق إنجازاً مع الفريق بسبب بداية الإعداد المتأخرة قبل انطلاق الدورة ٣ أسابيع، والسبب الثاني أنني بدأت بالعمل من الصفر على لاعبين جدد، حيث لم يشارك سوى ٤ لاعبين الذين يمتلكون تجربة وخبرة من الموسمين الماضيين، وذلك لأن ١٥ لاعباً غادروا أروقة فريق صحار، وتوزعوا في عدة مواقع بأندية داخل المحافظة وخارجها، مشيراً إلى أنه كان على رأس المنافسة حتى الجولة الأخيرة مع صحم، حيث كان وقتها الفائز من الفريقين يصعد إلى المرحلة الثانية من الدوري، ولكن قدر الله وما شاء فعل، وتعادلتنا مع صحم ١/١، وخرجنا نحن الاثنين، وصعد الخابورة أول المجموعة، ودبا ثاني المجموعة.

أما عن الخطة القادمة له في مجال تدريب المراحل السنية، فأوضح أن الرؤية غير واضحة حتى الآن، ولم يتلقَ أي عرض تدريبي، سواء من نادي ولايته أو أي نادٍ آخر في المحافظة. وبعد المدرب عبدالله الشبلي من الكفاءات الوطنية التدريبية المميزة، حيث أشرف على فريقي الناشئين والشباب بنادي صحار في أكثر من موسم، وقاد فريق الناشئين في الموسم الماضي.

صحار - عبدالله المانهني

أكد المدرب الوطني عبدالله الشبلي أن تدريب المراحل السنية في كرة القدم يحتاج إلى نفس طويل، ويتطلب نوعاً من التعامل الخاص، كون هذه الفئة قابلة للتشكيل بما تحتاجه لعبة كرة القدم.

وقال الشبلي: العمل متعب في المراحل السنية، وكما يعلم الجميع، فإن قطاع الناشئين فئة جديدة بالنادي، وكل شيء يتغير عليها، فأجواء النادي تختلف عن أجواء المشاركة مع الفرق الأهلية، بحكم المنافسة والجودة، وعلى اعتبار أن البقاء للأقوى فيمن سيمثل فريق النادي، وال حال ذاته بالنسبة للتدريين، حيث يتوجب أن يكون هناك التزام بالحضور بشكل يومي، وحرص على الاستيعاب، بخلاف واقع التدريبات في محيط الفرق الأهلية، فهناك مرونة في التدريبات بواقع يوميين إلى ثلاثة أيام في أغلب الأحيان، لكن الوضع في تدريبات النادي مختلف تماماً.

وتحدث الشبلي عن طبيعة التنافس بين النشء، وقال: بخصوص التنافس، فإنه قوي، وخاصة لدينا بمحافظة شمال الباطنة، التي تمتلك أندية قاعده من اللاعبين المميزين، وبطبيعة الحال، التنافس فيها مميز، ومبارياتها ذات ندية قوية.

ورأى الشبلي أن العمل في المراحل السنية يجمع بين المتعة والشقة، وفند ذلك بالقول: عندما تنظر إلى تطور اللاعبين مع مرور الوقت، فإنه يعطيك شعوراً بالإنجاز، فالمدرّب في المراحل السنية يسهم في بناء مهارات اللاعبين وشخصياتهم، وليس فقط الاعتماد على مستوياتهم الكروية. وكذلك بيئة العمل غالباً ما تكون مليئة بالحماس والتحديات، لأن المراحل السنية تحتاج إلى صبر، على اعتبار أن

خلال الفترة الماضية في الاستحقاقات القارية، إلى جانب التطور الملحوظ الذي شهدته الكرة الطائرة العمانية خلال السنوات الأخيرة. كما يتطلع الأحمر إلى تحسين إنجازاته في النسخة الماضية، المقامة في البحرين، بعدما نجح في حصد الميدالية البرونزية والمركز الثالث؛ إثر فوزه على المنتخب السعودي في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع. وتحظى البطولة بأهمية كبيرة للمنتخبات المشاركة، كونها تجمع نخبة منتخبات غرب آسيا، كما تشكل فرصة مهمة للأجهزة الفنية للوقوف على جاهزية اللاعبين وتعزيز الانسجام بين عناصر المنتخبات قبل الاستحقاقات القارية المقبلة. ومن المتوقع أن تشهد المنافسات مستويات فنية مرتفعة في ظل مشاركة منتخبات تمتلك خبرات واسعة على الساحة الآسيوية، وفي مقدمتها المنتخب القطري حامل لقب النسخة الأولى.

ويعول منتخبنا الوطني على مواصلة نتائجه الإيجابية التي حققها مؤخراً، مستفيداً من الخبرة التي اكتسبها اللاعبون من مشاركاتهم الدولية الأخيرة، حيث يسعى الجهاز الفني إلى تجهيز الفريق بأفضل صورة ممكنة للمنافسة على اللقب واعتلاء منصة التتويج للمرة الأولى في تاريخ البطولة.

كتب- وليد أمبوسعيد

منتخبنا الوطني للطائرة في

المجموعة الثانية ببطولة غرب آسيا بمسقط

أوقعت قرعة بطولة غرب آسيا الثانية لمنتخبات الرجال للكرة الطائرة منتخبنا الوطني في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات السعودية والعراق ولبنان، وذلك خلال مراسم سحب القرعة التي أقيمت عبر الاتصال المرئي، استعداداً للبطولة التي تستضيفها سلطنة عُمان خلال الفترة من ١٢ إلى ٢٢ يوليو المقبل، بمشاركة سبعة منتخبات من المنطقة. وجاءت المجموعة الأولى لتضم منتخبات قطر والكويت وسوريا، فيما ضمت المجموعة الثانية منتخبنا الوطني إلى جانب منتخبات لبنان والسعودية والعراق. في مجموعة تبدو متوازنة وقوية في الوقت ذاته، خاصة مع تقارب المستويات الفنية بين المنتخبات المشاركة، وطموح كل منها في المنافسة على اللقب. وستقام البطولة بنظام الدوري من دور واحد في مرحلة المجموعات، على أن يتأهل أول وثاني كل مجموعة إلى الدور نصف النهائي، الأمر الذي يمنح جميع المنتخبات فرصة خوض عدة مباريات قوية قبل الدخول في الأدوار الحاسمة. ويأمل منتخبنا الوطني في استئثار عاملي الأرض والجمهور لتحقيق ظهور مميز في النسخة الثانية من البطولة، خاصة بعد الأداء اللافت الذي قدمه



■ من مواجهة منتخبنا الوطني مع تايلاند في بطولة كأس آسيا الأخيرة

صحار يعيد أحمد العمراني

صور يحدد لباسل الجابري وصحم يضم أحمد الفارسي

طموحات كبيرة بتعزيز الصفوف وإبرام المزيد من الصفقات التي ترفع من نسق وإيقاع المنافسة في المسابقات الكروية المحلية. وأعلن نادي صحار رسمياً عن استعادة خدمات لاعبه السابق أحمد العمراني، البالغ من العمر ١٨ عاماً، بعد انتقال حر لمدة موسمين يمتد حتى ٢٠٢٨، قادماً من نادي العامرات. ووصف النادي عودة العمراني بد العودة إلى البيت الأول، مؤكداً أن اللاعب سيرتدي شعار الفريق من جديد بعد أن كان أحد العناصر المؤثرة في تتويج فريق الناشئين بلقب دوري الناشئين لموسمين متتاليين: ٢٠٢٢/٢٠٢٣ و ٢٠٢٣/٢٠٢٤. وسبق للعمراني تمثيل عدة أندية محلية وخارجية قبل عودته، أبرزها: العين الإماراتي، ومجد الإماراتي، ونادي العامرات. ومن المقرر أن يمثل اللاعب الفريق الأول والفريق الأولي لنادي صحار، بداية من الموسم المقبل.

كتب - فيصل السعيد

جدد نادي صور عقد لاعبه باسل الجابري لمدة موسم واحد، تأكيداً على ثقة مجلس الإدارة في إمكانياته الفنية ودوره المؤثر مع الفريق خلال المواسم الماضية، وحرصاً على الحفاظ على ركائز الفريق الأساسية.

من جانبه، أعلن نادي صحم تعاقد مع لاعب المنتخب الأولمبي أحمد الفارسي، في صفقة تهدف إلى دعم صفوف الفريق بنعصر شاب يمتلك إمكانات واعدة، ضمن استراتيجية النادي لتدعيم تشكيلته استعداداً لخوض غمار الاستحقاقات المحلية المقبلة، ممثلة في جبهات الصراع الثلاث المؤلفة من: مسابقة دوري جندال لكرة القدم، وكأس جلالة السلطان لكرة القدم، وكأس جيتور لكرة القدم. وتؤكد هذه التحركات المبكرة دخول الأندية مرحلة الاستعداد الجاد للموسم الجديد، وسط

الشباب يعزز صفوفه بثلاث صفقات جديدة

بركاء - إبراهيم الفلاح

واصل نادي الشباب تدعيم صفوف الفريق الأول لكرة القدم بإبرام ثلاث صفقات جديدة، ضمن استعداداته للموسم الرياضي ٢٠٢٦/٢٠٢٧، بالتعاقد مع المدافع الدولي عيسى بن خلفان الناعبي، ولاعب الوسط الكرواتي ماركو موسولين، والظهير الأيمن المعتصم القبالي، في إطار خطة النادي لتعزيز مختلف خطوط الفريق بعناصر تمتلك الخبرة والطموح.

يأتي التعاقد مع الدولي عيسى الناعبي قادماً من نادي النصر، بعد مسيرة مميزة بدأها مع نادي مسقط قبل انتقاله إلى النصر، إلى جانب حضوره مع المنتخب الوطني الأول، حيث يُعد من أبرز المدافعين العمانيين الصاعدين، ويتميز بقوته في

الالتحامات الهوائية، وقراءته الجيدة للمباريات، وقدرته على بناء اللعب من الخلف. كما عزز الشباب خط وسطه بضم اللاعب الكرواتي ماركو موسولين، البالغ من العمر ٢٦ عاماً، الذي يمتلك خبرة احترافية في كرواتيا والبوسنة والمهرسك وسلوفاينيا ومالطا، ويجيد موسولين اللعب في وسط

المعبد، مع القدرة على شغل مركز الوسط الأيسر والأيمن، ويتميز بقوته البدنية، وقدرته على افتكاك الكرة، وربط الخطوط، وصناعة الهجمات. وفي الإطار ذاته، أعلن النادي عن التعاقد مع المعتصم القبالي قادماً من نادي صحار، في أول تجربة له خارج ناديه

الأم، بعدما تدرج في جميع فئاته، ومثل الفريق الأول لعدة مواسم. ويشغل القبالي مركز الظهير الأيمن، ويتميز بانضباطه الدفاعي وقدرته على دعم الجبهة الهجومية، وتعكس هذه التعاقدات حرص إدارة نادي الشباب على بناء فريق متوازن وقادر على المنافسة، من خلال تدعيم الخطوط الدفاعية وخط الوسط بعناصر تمتلك الجودة والخبرة، بما يواكب تطورات الجهاز الفني وجماليات النادي لتحقيق نتائج إيجابية في الموسم الرياضي الجديد.



■ الكرواتي ماركو موسولين

اكتمال عقد المتأهلين للمربع الذهبي لدوري الهواة بنادي نزوى

نزوى - أحمد الكندي

اكتمل عقد الفرق المتأهلة إلى الدور نصف النهائي من منافسات دوري الهواة لكرة القدم بنادي نزوى، بعد ختام مواجهات دور الثمانية التي اتسمت بالإثارة والندية، وشهدت مستويات فنية متقاربة وحضوراً جماهيرياً لافتاً، ليواصل الدوري تقديم صورة متميزة لكرة القدم المجتمعية وإبراز المواهب الكروية في الولاية. وقد حشرت فرق الاتحاد الغربي والسمود والنجوم واتحاد بركة الموز مقاعدها في هذا الدور

بنهاية مباريات ربع النهائي. وكان فريق الاتحاد الغربي أول الواصلين إلى الربع الذهبي بعد فوزه على فريق النصر بركلات الترجيح (٦/٥)، عقب انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق. وتقدم الاتحاد الغربي عن طريق محمد العنقودي في الدقيقة ١٤، قبل أن يدرك عبدالله الوردى التعادل لفريق النصر في الدقيقة ٥٥، ليستمر التعادل حتى الحسم بركلات الترجيح.

وأدار اللقاء الحكم زهير التوبّي، بمساعدة سيف الهنائي وأحمد التوبّي، فيما تولى بدر الهنائي مهمة الحكم الرابع. بينما في مواجهة الثانية، تأهل فريق النجوم بعد تغلبه على فريق وادي كلبوه بهدفين لهدف، وسجل مازن الشكيلي الهدف الأول في الدقيقة ١٣، وأضاف محمد الجامودي الهدف الثاني في الدقيقة ٦٩، فيما أحرز مازن الحارثي هدف وادي كلبوه الوحيد من ركلة جزاء في الدقيقة ٩٠. أدار المباراة الحكم زكري الهنائي، وبمساعدة تركي الهنائي وسالم التوبّي، والحكم الرابع مختار الخروصي.

أما في اللقاء الثالث، ففرض فريق الصمود أفضليته وتغلب على النهضة بثلاثة أهداف لهدف واحد. وتقدم عبدالحميد المنذري بالهدف الأول في الدقيقة ٣٧، وأضاف الوليد الراشدي الهدف الثاني في الدقيقة ٤٩، قبل أن يقلص سامي الجامودي الفارق للنهضة، واختتم عمر الشريقي أهداف الصمود في الدقيقة ٩٠. وأدار اللقاء الحكم مختار الخروصي، بمساعدة سيف الهنائي وسالم التوبّي، وزكري الهنائي حكماً رابعاً. واكتمل عقد المتأهلين بفوز فريق اتحاد بركة الموز على الخطين بثلاثة أهداف

دون مقابل، سجلها هشام الصبيحي في الدقيقة ٥٥، وعمار العمري في الدقيقة ٦٠، وزيد الدغيشي في الدقيقة ٦٥. وأدار المباراة الحكم بدر الشبلي، بمساعدة سيف الهنائي وسالم التوبّي، والحكم الرابع مختار الخروصي. وحددت اللجنة المنظمة مواعيد مواجهتي الدور نصف النهائي، حيث يلتقي فريقا الاتحاد الغربي والنجوم الخميس على الملعب الرئيسي بالنادي، فيما تجمع المباراة الثانية، مساء الجمعة المقبل، فريقي الصمود واتحاد بركة الموز على الملعب

ذاته، وذلك في مواجهتين مرتبعتين لحسم بطاقتي التأهل إلى المباراة النهائية. وتجه الأنظار إلى منافسات المربع الذهبي، التي يُنتظر أن تشهد إثارة كبيرة في ظل تقارب مستويات الفرق الأربعة المتأهلة وطموحها في مواصلة المشوار نحو اللقب، حيث تواصل البطولة تقديم نموذج متميز لكرة القدم المجتمعية، من خلال الحضور الجماهيري اللافت، والتنظيم المتقن، واتاحة الفرصة للمواهب الكروية الشابة لإبراز إمكانياتها في أجواء تنافسية تسهم في دعم الحركة الرياضية بالولاية.



■ من مباراة الصمود والنهضة في منافسات الدوري





عدسة المونديال



لأمس المستقبل

محرك مدمج بقوة قصوى ٤٣٠ حصان

SUV ذات دفع كامل

المحرك الكهربائي المبتدع

أكثر من ٨٤٨ كلم (وفقا لمعيار WLTC)*

تحتوي الشروط والأحكام

مركبة كهربائية ممتدة المدى

٨٠٠٠٠

جي 318

قوة لا تعرف المنافسة

علامة ديپال لمركبات الطاقة الجديدة التابعة لمجموعة شانجان

مركبة كهربائية ممتدة المدى

٨٠٠٠٠

الخليج العربي للسيارات والمعدات ش.م.م

صالات العرض: القرم ٩٦٦٢٠٤٣٥، صحار ٩٦٦٢٠٤٧٥، صلالة ٩٦٦٢٩٠٥٠ | مراكز المبيعات: الموالح ٩٧٨٨٨٨١٠، نزوى ٩٦٦٢٨٩٤٠، عبرى ٩٦٦٢٨٩٣٠، بركاء ٩٦٦٢٩٠١٠، صور ٩٦٦٢٨٩٢٠

رئيس الاتحاد السعودي للقدم يتنحى عن منصبه



■ ياسر المسحل

المسابقات، أبرزها الكأس السوبر الإسبانية والكأس السوبر الإيطالية ست مرات، كأس العالم للأندية ٢٠٢٣، كأس العرب للأندية الأبطال ٢٠٢٣ وغيرها. ومن المقرر أن تستضيف المملكة العربية السعودية، نهائيات كأس آسيا ٢٠٢٧، كما كأس الخليج في العام عينه، وصولاً إلى مونديال ٢٠٣٤. واستقطب الدوري السعودي العديد من نجوم اللعبة منذ ٢٠٢٣، على رأسهم البرتغالي كريستيانو رونالدو والفرنسي كريم بنزيمة والبرازيلي نيمار. وتأمل «الأخضر» إلى نهائيات كأس العالم في عهده مرتين، لكنه خرج من دور المجموعات في قطر ٢٠٢٢ بثلاث نقاط، ومن أمريكا الشمالية بنقطتين.

الرياض **والسعودية، أ.ه.ب.ه:** قدّم رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ياسر المسحل استقالته من منصبه، بعد خروج منتخب «الأخضر» من دور المجموعات في مونديال ٢٠٢٦ لكرة القدم. وتحمل المسحل مسؤولية عدم تأهل المنتخب السعودي إلى دور الـ٣٢ واكتفائه بنقطتين فقط في مجموعته. وكتب عبر حسابه على منصة أكس: «لقد بذلنا، أنا وزملائي أعضاء مجلس الإدارة، كل ما نستطيع لخدمة كرة القدم السعودية، وسعيًا بكل إخلاص لتحقيق تطلعات وطننا وجمهورنا، إلا أن عدم تأهل منتخبنا الوطني للدور المقبل في كأس العالم نتيجة لا ترقى إلى طموحاتنا جميعا، وأنا أتحمّل مسؤوليتها كاملة، وأعتذر لكل من كان يأمل أن يرى منتخبنا في موقع أفضل». وأضاف: «انطلاقاً من قناعاتي بأن المسؤولية تقتضي إتاحة الفرصة لمرحلة جديدة، فقد قررت عدم الاستمرار حتى نهاية الدورة الحالية». واستهل المنتخب السعودي مشواره في مونديال أمريكا الشمالية بالتعادل مع الأوروغواي ١-١، لكنه خسر بنتيجة كبيرة أمام إسبانيا (٤-٠) في الجولة الثانية. وكان بحاجة إلى الفوز على الرأس الأخضر في الجولة الثالثة للتأهل، لكنه اكتفى بتعادل سلبى أهل منافسه المشارك للمرة الأولى في تاريخه وصيفاً لإسبانيا في المجموعة الثامنة. وأملت السعودية التي تستضيف نهائيات كأس العالم (٢٠٣٤)، في تخطي دور المجموعات للمرة الثانية بعد مونديال ١٩٩٤ الذي أقيم في الولايات المتحدة، من دون أن تنجح في مرادها في مشاركتها السابعة. وكان المسحل (٥٢ عاماً) انتخب رئيساً للاتحاد في يونيو ٢٠١٩ وتمت تزكيته لولاية جديدة من ٤ سنوات حتى ٢٠٢٧. في عهده، استضافت السعودية العديد من



إعلان مناقصات

تعلن الشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي (نماء لخدمات المياه) عن طرح المناقصات التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	الشركات التي يحق لها الاشتراك	قيمة المستند	آخر موعد لشراء المستندات	موعد تقديم العطاءات
OWWT/10023/2026	توريد وتركيب وتشغيل ودعم أنظمة مراقبة جودة الهواء المحيط	الشركات والمؤسسات المحلية المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي المتخصصة في مثل هذه الأعمال	٥٠/- بالإضافة إلى ضريبة القيمة المضافة ٥٪ لا ترد	٢٠٢٦/٧/١٤	٢٠٢٦/٧/٢٨
OW/T/10016/2026	توريد وتركيب واختبار نظام العزل الداخلي في خزانات بركاء (٣.٠ و ٤.٥) في محافظة جنوب الباطنة	الشركات والمؤسسات المحلية المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي المتخصصة في مثل هذه الأعمال	١٠٠/- بالإضافة إلى ضريبة القيمة المضافة ٥٪ لا ترد	٢٠٢٦/٧/١٤	٢٠٢٦/٧/٢٨
OW/T/10019/2026	إنشاء خط أنابيب جديد ٨٠٠ مم في ولاية بركاء في محافظة جنوب الباطنة	الشركات والمؤسسات المحلية المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي المتخصصة في مثل هذه الأعمال	٢٥٠/- بالإضافة إلى ضريبة القيمة المضافة ٥٪ لا ترد	٢٠٢٦/٧/١٤	٢٠٢٦/٧/٢٨
OW/T/10022/2026	نقل المياه الصالحة للشرب بكمية تقدر ٧٧٣ مترًا مكعبًا يوميًا من محطة الضخ بولاية صحم إلى قرية وادي المعجم بولاية الطوير بولاية الخابورة في محافظة شمال الباطنة.	الشركات والمؤسسات المحلية المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي المتخصصة في مثل هذه الأعمال	٥٠/- بالإضافة إلى ضريبة القيمة المضافة ٥٪ لا ترد	٢٠٢٦/٧/١٤	٢٠٢٦/٧/٢٨
OW/T/10023/2026	نقل المياه الصالحة للشرب بكمية تقدر ٢٠٠ إلى ٣٠٠ مترًا مكعبًا يوميًا من محطة الضخ بولاية صحم إلى قرية وادي المعجم بولاية الطوير بولاية الخابورة في محافظة شمال الباطنة.	الشركات والمؤسسات المحلية المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي المتخصصة في مثل هذه الأعمال	١٠٠/- بالإضافة إلى ضريبة القيمة المضافة ٥٪ لا ترد	٢٠٢٦/٧/١٤	٢٠٢٦/٧/٢٨
OW/T/10024/2026	نقل المياه الصالحة للشرب بكمية تقدر ٢٠٠ إلى ٢٥٠ مترًا مكعبًا يوميًا من محطة الضخ بولاية صحم ومحطة السحرة بولاية الخابورة إلى قرى السبخات والقلعة والصفا وخضرة المكاتب بولاية الخابورة في محافظة شمال الباطنة.	الشركات والمؤسسات المحلية المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي المتخصصة في مثل هذه الأعمال	١٠٠/- بالإضافة إلى ضريبة القيمة المضافة ٥٪ لا ترد	٢٠٢٦/٧/١٤	٢٠٢٦/٧/٢٨
OW/T/10025/2026	نقل المياه الصالحة للشرب بكمية تقدر ٢٠٠ إلى ٢٥٠ مترًا مكعبًا يوميًا من محطة الضخ بولاية صحم ومحطة السحرة بولاية الخابورة إلى قرى السبخات والقلعة والصفا وخضرة المكاتب بولاية الخابورة في محافظة شمال الباطنة.	الشركات والمؤسسات المحلية المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي المتخصصة في مثل هذه الأعمال	١٠٠/- بالإضافة إلى ضريبة القيمة المضافة ٥٪ لا ترد	٢٠٢٦/٧/١٤	٢٠٢٦/٧/٢٨
OW/T/10026/2026	أعمال رصف الطريق المؤدي إلى خزان المياه بولاية صحم	الشركات والمؤسسات المحلية المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي المتخصصة في مثل هذه الأعمال	٥٠/- بالإضافة إلى ضريبة القيمة المضافة ٥٪ لا ترد	٢٠٢٦/٧/١٤	٢٠٢٦/٧/٢٨
OWWT/10029/2026	إنشاء بحيرة الصرف الصحي في نياحة حقيف بمحافظة البريمي	الشركات والمؤسسات المحلية المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي المتخصصة في مثل هذه الأعمال	٥٠/- بالإضافة إلى ضريبة القيمة المضافة ٥٪ لا ترد	٢٠٢٦/٧/١٤	٢٠٢٦/٧/٢٨

يمكن الحصول على مستندات المناقصات من صفحة التنافس الإلكتروني (Supplier Login) للشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي (نماء لخدمات المياه) من تاريخ نشر هذا الإعلان على أن يكون دفع قيمة المستند عبر بوابة الدفع الإلكتروني بالموقع. على الشركات غير المسجلة في الشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي (نماء لخدمات المياه) الدخول إلى موقع التسجيل (Supplier-Registration) على الموقع الإلكتروني <https://nws.nama.om/Business-with-Us/Supplier-Registration> للحصول على البيانات اللازمة للدخول إلى الموقع. ستتمكن جميع الشركات التي دعتت قيمة المستند من الحصول على مستندات المناقصات من خلال صفحة التنافس الإلكتروني (Supplier Login). على جميع الشركات أن ترفق مع عطاءاتها تأميناً مؤقّتاً في صورة ضمان مصرفي أو شيكاً ممدّداً عليه من أحد البنوك العاملة في سلطنة عُمان قدره (٢٪) من قيمة العطاء. معذوناً باسم رئيس لجنة المناقصات بالشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي (نماء لخدمات المياه) وكل عطاء لا يستوفي التامين المؤقت المطلوب لن ينظر فيه.

يجب تقديم العطاءات من خلال صفحة التنافس الإلكتروني في موقع الشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي (نماء لخدمات المياه) قبل الساعة الثانية ظهراً في اليوم المحدد لتقديم العطاءات.

للإطلاع على مزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على موقع الشركة www.nws.nama.om أو التواصل عن طريق البريد الإلكتروني: tender@owwsc.nama.om



مركز الاتصال
1442
Call Center



■ من مواجهة ألمانيا وكوراساو التي شهدت أكبر نتيجة في مونديال ٢٠٢٦

المنخفضة ذات الدوران الأقل. وقال لقناة بي بي سي: «الحساب ليس دقيقاً، أشعر أن الكرة تصل إلى اللاعبين أسرع قليلاً مما تبدو عليه عند خروجها من القدم. وأضاف أن كرة جابولاني التي استخدمت في كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب إفريقيا كانت مختلفة تماماً «كانت كرة جابولاني مرعبة، وكان من الصعب جداً السيطرة عليها، ولكن بمجرد أن تُسد على المرمى، كان من الواضح أنك كنت تعلم أنهم سيحققون نجاحاً باهراً». ثالثاً: نظام جديد، تضم النسخة الحالية من كأس العالم ٤٨ منتخباً للمرة الأولى، بعد أن كانت تضم ٣٢ منتخباً في قطر ٢٠٢٢. أدى هذا التوسع إلى تفاوت في مستوى المنتخبات، ما سمح للنجوم باستغلال ضعف الدفاعات، لكن لا يزال من الصعب استخلاص نتائج قاطعة، واكتسح المنتخب الألماني نظيره كوراساو ١-٧ في مباراته الافتتاحية، بينما فاجأ منتخب الرأس الأخضر، الواهد الجديد أيضاً، الجميع بتعادله مع إسبانيا، بطلا أوروبا، وتأهله من دور المجموعات. ولا تُعد الهزائم الساحقة أمراً نادراً، فقد أسقط المنتخب الإسباني نظيره الكوستاريكي ٧-٢ صفر في دور المجموعات من كأس العالم ٢٠٢٢، بينما فازت إنجلترا على إيران ٦-٠. ومن العوامل الأخرى المحتملة انخفاض مستوى التحدي في بداية دور المجموعات، خاصة بالنسبة للمنتخبات الكبيرة، حيث تأهل ٣٢ منها إلى الأدوار الإقصائية. ربما ساهم ذلك في تقديم مباريات أكثر افتتاحتاً وجرةً في المباريات الافتتاحية. رابعاً: بدلاء من الطراز الرفيع، كان للاعبين البدلاء تأثير بالغ في كأس العالم، حيث سجلوا عشرات الأهداف.

يونائيد يكشف عن إصابة أوجارتي في ركبته عقب هزيمة أوروغواي

التي أسفرت عن هدف الفوز لإسبانيا في جوادالأكارا. وظهر اللاعب البالغ ٢٥ عاماً وهو يضع يديه على رأسه أثناء مغادرته الملعب، وتشير التقارير إلى أنه قد يغيب عن الملاعب لعدة أشهر. خضع أوجارتي لفحوصات طبية من قبل الطاقم الطبي لمنتخب الأوروغواي، وسافر إلى مانشستر لإجراء المزيد من الفحوصات.

استقالة مدرب كوريا الجنوبية بعد الخروج المبكر من المونديال

جوادالأكارا **(المكسيك) أ.ه.ب.ه:** استقال مدرب كوريا الجنوبية هونج مينج بو الذي تعرض لانتقادات واسعة بحسب ما أفادت تقارير صحفية، وذلك عقب خروج منتخب بلاده من دور المجموعات في مونديال ٢٠٢٦ لكرة القدم. وخرج القائد السابق البالغ ٥٧ عاماً، في ولايته الثانية على رأس الجهاز الفني، باكراً من نهائيات كأس العالم للمرة الثانية، بعد الإخفاق في ٢٠١٤. وكان من المتوقع أن تتأهل كوريا الجنوبية من المجموعة الأولى التي ضمت إلى جانبها المكسيك، إحدى الدول المضيفة، فضلاً عن جنوب إفريقيا وتشيكيا. لكنها خسرت أمام جنوب إفريقيا والمكسيك، واكتفت بثلاث نقاط، محققة فوزها الوحيد على تشيكيا ٢-١. وانتظرت كوريا إلى اليوم الأخير من دور المجموعات أملاً في التأهل كأحد أفضل ثمانية منتخبات تحت المركز الثالث، لكن النتائج لم تصب في صالحها. وتحمل مينوج-بو المسؤولية وقدم استقالته، وفق ما ذكرت وكالة «يونهاب»..



■ هونج مينوج بو

الولايات المتحدة، أ.ه.ب.ه: انتهى دور المجموعات من أول نهائيات لكأس العالم بمشاركة ٤٨ منتخباً بفزارة تدهيفية، في فصل مثير لدور أول خطف الأنظار، وشهدت المرحلة الافتتاحية للعرس الكروي في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك رقماً قياسياً في عدد الأهداف بلغ ٢١٥ هدفاً، بمعدل ٢,٩٩ هدفاً في المباراة الواحدة، وهو أعلى معدل في تاريخ كأس العالم منذ خمسينات القرن الماضي. تُلقي وكالة فرانس برس الضوء على أسباب هذه الأرقام المذهلة. أولاً: السباق إلى الحذاء الذهبي، لطالما اعتبر السباق للفوز بالحذاء الذهبي لأفضل هداف حدثاً جانبياً بالنسبة لعشاق الكرة المستديرة، لكن هذه المرة اختلف الأمر تماماً. دخل نخبة مهاجمي العالم بمنافسة شرسة في معركة مثيرة للفوز بلقب الهادف. يتصدر النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي القائمة بستة أهداف، ويبدو أن الرقم القياسي المسجل منذ زمن طويل في بطولة واحدة، والبالغ ١٣ هدفاً والذي حققه الفرنسي جوست فونتين عام ١٩٥٨، بات عرضة للخطر، خصوصاً أن النسخة الحالية من كأس العالم غنية بالأرقام القياسية. أما ميسي الذي لم يبدأ أساسياً أمام الأردن السبت، فقد رفع رصيده إلى ١٩ هدفاً في ست نسخ من كأس العالم، بعدما أضاف هدفاً آخر في فوز الأرجنتين على النشامى ١-٣. ثانياً: كرة من الصعب التعامل معها، يعتقد جو هارت، حارس مرمى منتخب إنجلترا السابق، أنه من الصعب التعامل مع كرة أديداس تريوندا، ورأى هارت أن حراس المرمى يواجهون صعوبة في التعامل مع التسديدات

